

١ دليل التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة



◀ دليل التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة

حقوق النشر محفوظة © لمنظمة العمل الدولية، 2022
الطبعة الأولى باللغة العربية، 2022

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم ٢ المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها دون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن بالاستنساخ أو الترجمة يجب أن يوجه إلى مكتب مطبوعات منظمة العمل الدولية «الحقوق والتراخيص»، بمكتب العمل لدولي بجنيف على العنوان التالي: ILO Publications, International Labour Office, CH, 22 Geneva 1211, Switzerland، أو عبر البريد الإلكتروني: rights@ilo.org والمكتب يرحب دائماً بهذه الطلبات. ويجوز للمكتبات والمؤسسات والمستخدمين الآخرين المسجلين لدى المنظمات التي لها حقوق النسخ أن تنتج نسخاً وفقاً للتراخيص الممنوحة لها لهذا الغرض. ويمكن زيارة www.ifrro.org للاطلاع على المنظمات التي لها حقوق النسخ في بلدكم.

دليل التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة

ISBN: 9789220376003 (print)
9789220376010 (web PDF)

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات منظمة العمل الدولية، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد فيها للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

مسؤولية الآراء المعبر عنها في المقالات، أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً، هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة فيها.

كما أن الإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كذلك إغفال الإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما أن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها. يمكن الحصول على معلومات عن منشورات منظمة العمل الدولية والمنتجات الرقمية من خلال زيارة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.ilo.org/publns

للحصول على مطبوعات مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة:

مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة

٩ ش. د. طه حسين، الزمالك، القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون: 27350123 «+022»

الموقع الإلكتروني: www.ilo.org/cairo

طبع في «جمهورية مصر العربية».

تؤكد منظمة العمل الدولية في سياستها الخاصة بـ «دمج الإعاقة» والصادرة في سبتمبر ٢٠٢١ على أنها منظمة متاحة للجميع ودامجة بالكامل وأنها تقدّر الإعاقة على أنها تعبير عن التنوع البشري، كما تؤكد السياسة على التزامها بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل حقيقي في عملها وإدخال منحى دامج للإعاقة في جميع دراساتها وسياساتها وبرامجها ومشروعاتها.

يتماشى هذا مع دور المنظمة في دفع العدالة الاجتماعية والترويج للعمل اللائق، وإيمانها الكامل بأن الأشخاص ذوي الإعاقة يتمتعون بنفس الحقوق والحريات الأساسية -بما في ذلك حقوق العمل- على قدر المساواة مع الجميع، واتباعها نهج محوره الإنسان، وبالإضافة إلى الأعمدة الرئيسية للعمل اللائق وهي الترويج للوظائف وريادة الأعمال وضمان الحقوق في العمل ومد مظلة الحماية الاجتماعية والحوار الاجتماعي.

من هنا فقد دأبت منظمة العمل الدولية على الترويج للمساواة في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وإتاحة فرصًا متكافئة لهم في سوق العمل وكذا ضرورة إزالة جميع المعوقات التي تحول دون ذلك.

ويأتي ذلك في إطار مشروع «المراكز الجامعية للتطوير المهني» الذي تنفذه منظمة العمل الدولية بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة» و «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية»، والذي يستهدف تأسيس ١٨ مركزًا للتطوير المهني في ١١ جامعة حكومية مصرية، تقوم المنظمة بتنفيذ برنامج لبناء قدرات العاملين في هذه المراكز لإتاحة خدمات المراكز للطلاب والخريجين من ذوي الإعاقة بشكل أكثر دمجًا ويتضمن البرنامج تقديم تدريبات لبناء توجهات إيجابية لدى العاملين بالمراكز تجاه الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة، وتدريبات على كيفية تقدير احتياجات الطلاب والخريجين من ذوي الإعاقة و التعامل معهم بفاعلية وتيسير وإتاحة عملية التعلم لديهم، وتدريبات على وضع وتطوير ومتابعة تنفيذ خطط عمل دامجة للمراكز، وقد استفاد من هذه التدريبات إجمالي عدد ٦٦ من العاملين بهذه المراكز. ويأتي إصدار هذه المجموعة من أدلة العمل بناءً على دراسة أفضل الممارسات العالمية، والمعرفة التراكمية والدروس المستفادة التي تم الوصول إليها خلال هذه التدريبات بإشراف ودعم فني من المنظمة.

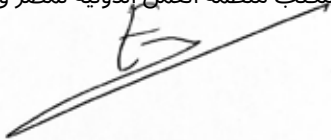
والهدف الرئيسي من هذه الأدلة أن تكون مرجعًا رئيسيًا للعاملين بمراكز التطوير المهني بالجامعات المصرية من أجل توفير مصادر للمعلومات اللازمة يسهل الوصول إليها واستخدامها؛ دعم هؤلاء العاملين للقيام بأدوارهم في جعل خدمات المراكز متاحة للطلاب والخريجين من ذوي الإعاقة من خلال توفير سبل الإتاحة الفيزيائية والمعلوماتية لهم، وذلك إستكمالاً للأثر الإيجابي الذي يقدمه البرنامج التدريبي. تتضمن الأدلة ٧ موضوعات كالتالي: ١- إتاحة خدمات التدريب والتشغيل للطلاب والخريجين ذوي الإعاقة، ٢- التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ٣- الحركة والتوجه للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ٤- الإتاحة الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة، ٥- تقييم الإتاحة الفيزيائية للأشخاص ذوي الإعاقة، ٦- إدراج قضايا الإعاقة في أنشطة ودراسات سوق العمل، ٧- حصر الخدمات المتاحة للطلاب ذوي الإعاقة.

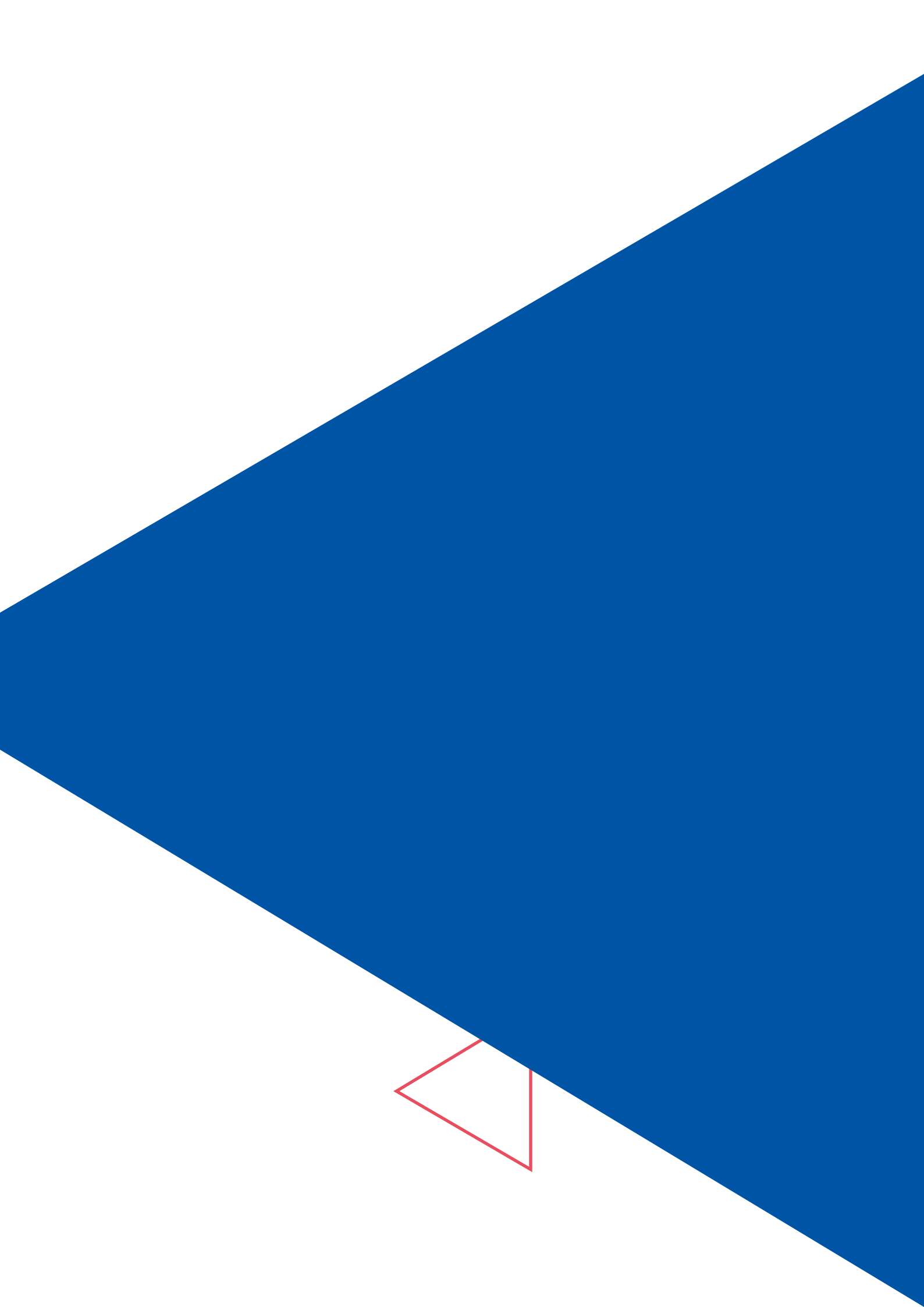
بالرغم من أن الأدلة موجهة للعاملين بمراكز التطوير المهني بالجامعات؛ إلا أنها تفيد أيضًا العاملين في أي مراكز تعليمية أو تدريبية تسعى لجعل خدماتها دامجة للأشخاص ذوي الإعاقة.

تأمل المنظمة أن تخدم هذه الأدلة مراكز التطوير المهني لتقديم خدماتها بشكل أكثر دمجًا ويكون لهذه الأدلة أثرًا فعالاً في تدريب الطلاب والخريجين من ذوي الإعاقة على المهارات اللازمة والتي تدعم دمجهم في سوق العمل و حصولهم على فرص متكافئة.

السيد إيريك أوشلان

مدير الفريق الفني للعمل اللائق لدول شمال أفريقيا
ومدير مكتب منظمة العمل الدولية لمصر وإريتريا





◀ شكر وتقدير

◀ الإعداد

الأستاذة / دعاء مبروك

المدير التنفيذي لمؤسسة بصيرة لذوي الاحتياجات البصرية

الأستاذة / نادية عبد الله

رئيس المؤسسة المصرية لحقوق الصم ومترجمي الإشارة

الدكتور / عبد الحميد كابش

إستشاري الطب الطبيعي والتأهيل وخبير الإعاقة

الأستاذة / إجلال شنودة

المدير التنفيذي لمركز سيتي للتدريب والدراسات في الإعاقة - كاريتاس مصر

◀ المراجعة

الدكتور / عبد الحميد كابش

إستشاري الطب الطبيعي والتأهيل وخبير الإعاقة

الأستاذة / إجلال شنودة

المدير التنفيذي لمركز سيتي للتدريب والدراسات في الإعاقة - كاريتاس مصر

◀ التصميم

الأستاذة / يسرا حمزة

مصممة جرافيك، عضوة بلجنة المرأة ذات الإعاقة بالمجلس القومي للمرأة وهي من ذوات الإعاقة البصرية (ضعف بصر).

◀ فهرس المحتويات

٣	مقدمة
٩	هدف الدليل

◀ التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ١١

١٢	تعريفات / مفاهيم الإعاقة البصرية
١٤	أنواع الإعاقة البصرية
١٥	تقييم الإعاقة البصرية
١٥	الصعوبات التي تواجه الشخص ذا الإعاقة البصرية
١٦	تأثيرات الإعاقة البصرية على الفرد
١٧	آداب التعامل مع الشخص ذي الإعاقة البصرية
١٧	التساؤلات الشائعة عن الشخص ذي الإعاقة البصرية
١٨	التساؤلات الشائعة عن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية
٢١	دور المركز في رفع وعي المحيطين بالإعاقة البصرية

◀ التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ٢٣

٢٤	الإعاقة الحركية، التعريفات، المصطلحات والمعلومات الأساسية
٢٦	معايير قبول الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في التعليم
٢٦	أنواع المشاكل التي تواجه الطلبة/الخريجين ذوي الإعاقة الحركية
٢٧	التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية الاحتياجات
٢٨	التكنولوجيا المساعدة في مجال الاتصال والتواصل
٢٩	التكنولوجيا المساعدة في مجال التعلم والمهارات الأكاديمية
٣٤	دور المراكز الجامعية للتطوير المهني في رفع الوعي
٣٤	التساؤلات الشائعة والإجابة عليها
٣٥	روابط وموارد مفيدة

◀ التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ٣٧

- ٣٨ _____ الإعاقة السمعية، التعريفات والمصطلحات والمعلومات الأساسية
- ٣٩ _____ معايير قبول الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في التعليم قبل الجامعي والجامعي
- ٣٩ _____ المشاكل التي تواجه الطلبة/الخريجين ذوي الإعاقة السمعية
- ٤٠ _____ التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية احتياجات التواصل
- ٤١ _____ كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية «الصم وضعاف السمع»
- ٤٣ _____ الترتيبات التيسيرية المعقولة
- ٤٤ _____ دور المركز في رفع وعي المحيطين بالإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها

◀ التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ٤٧

- ٤٨ _____ الإعاقة الذهنية، التعريفات والمصطلحات والمعلومات الأساسية
- ٤٨ _____ معايير قبول الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في التعليم
- ٤٩ _____ المشاكل التي تواجه الطلبة/الخريجين ذوي الإعاقة الذهنية
- ٥٠ _____ التساؤلات الشائعة والإجابة عليها
- ٥١ _____ التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية
- ٥٢ _____ دور المراكز الجامعية للتطوير المهني في رفع الوعي بذوي الإعاقة الذهنية وكيفية التعامل معهم
- ٥٣ _____ دور المركز في رفع وعي أصحاب الأعمال لإتاحة فرص تدريب وتوظيف لذوي الإعاقة الذهنية

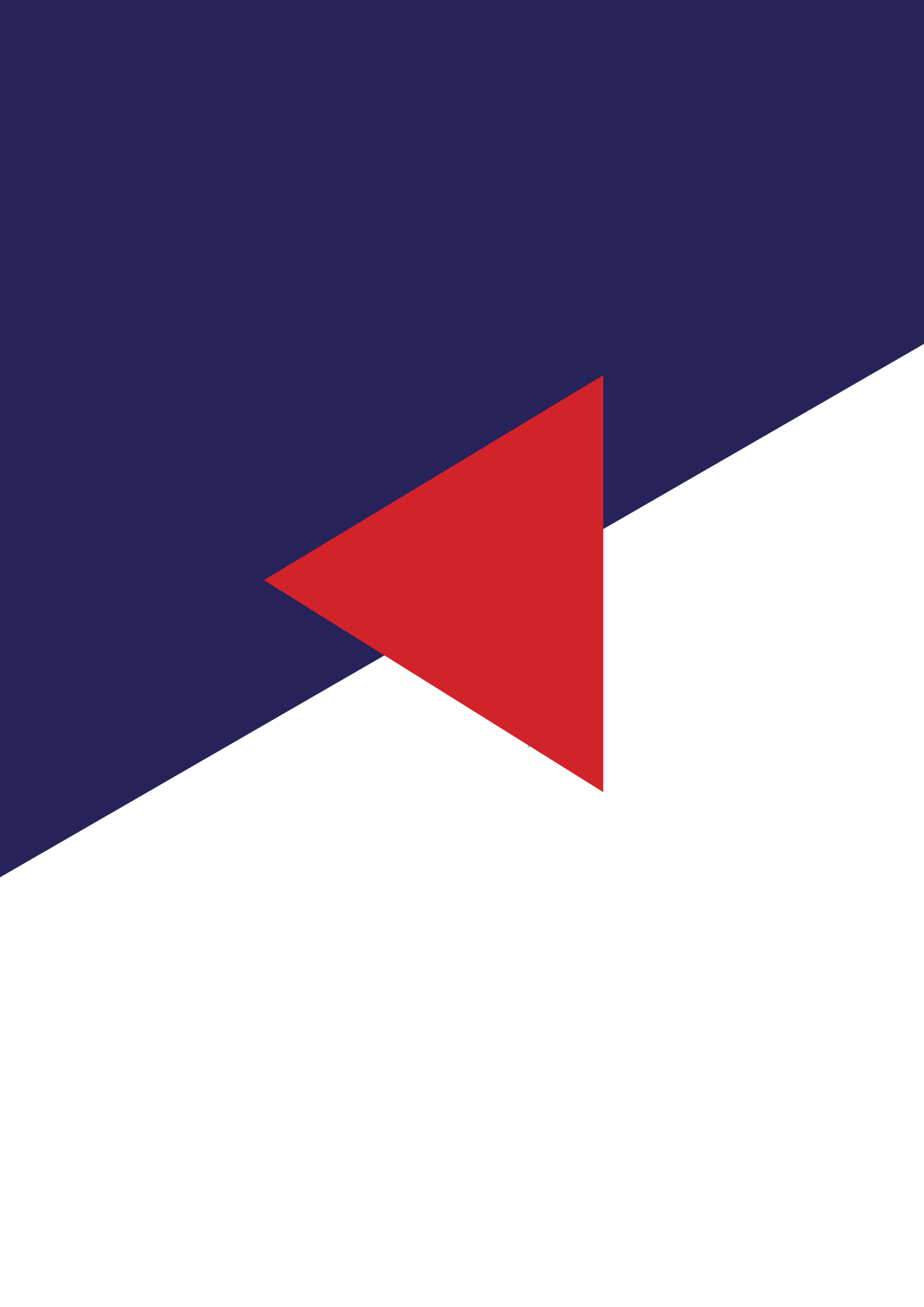
◀ التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي صعوبات التعلم ٥٧

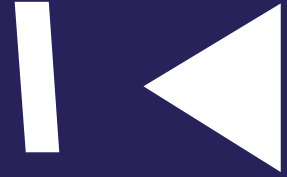
- ٥٨ _____ صعوبات التعلم، التعريفات والمصطلحات والمعلومات الأساسية
- ٥٨ _____ معايير قبول الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم
- ٥٩ _____ المشاكل التي تواجه الطلبة/الخريجين ذوي صعوبات التعلم
- ٦٠ _____ التساؤلات الشائعة والإجابة عليها
- ٦٢ _____ التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم
- ٦٣ _____ دور المراكز الجامعية للتطوير المهني في رفع الوعي بذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم



◀ هدف الدليل

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة العاملين في المراكز الجامعية للتطوير المهني بشكل أساسي ومقدمي الخدمات المماثلة بشكل عام على فهم أنواع وخصائص الإعاقات المختلفة (بصرية، سمعية، حركية، ذهنية، وصعوبات التعلم) وإمكانيات الطلاب والخريجين ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معها، مما يساهم في جعل المراكز الجامعية للتطوير المهني والخدمات المماثلة دامجة لهؤلاء الطلبة والخريجين. ويتناول كل فصل من فصول الدليل واحدة من الإعاقات الأكثر انتشارًا في المحيط الجامعي.





التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية





تعريفات / مفاهيم الإعاقة البصرية

يعد الشخص ذا إعاقة بصرية متى نقصت قدرته على الرؤية، بحيث تؤثر على أدائه لأنشطة الحياة اليومية. وتكون غير قابلة للعلاج بالعمليات الجراحية أو استخدام النظارات الطبية أو العلاج.

أسباب الإعاقة البصرية نتاج لعوامل وراثية، أمراض مزمنة، إصابات أو حوادث، وأمراض العيون، وتتدرج من حالات فقد البصر الكلي إلى حالات فقد البصر الجزئي.

أولاً: تعريف مفهوم الإعاقة البصرية من المنظور الطبي

يمكن فهم الإعاقة البصرية على أنها نقص في قدرة الشخص على المشاركة في أنشطة الحياة اليومية ينتج عن تفاعل بين خلل أو قصور في الجهاز البصري مع ظروف بيئية غير مواتية، ويمكن تصنيف درجات الإعاقة البصرية من المنظور التربوي تبعاً لمنظمة الصحة العالمية إلى:

◀ **الدرجة الأولى:** ضعيف بصر، حدة إبصار أقل من (24/6) في العين الأفضل.

◀ **الدرجة الثانية:** ضعيف جداً، حدة إبصار أقل من (60/6) في العين الأفضل

◀ **الدرجة الثالثة:** كفيف، حدة إبصار أقل من (120/6) في العين الأفضل

◀ **الدرجة الرابعة:** كفيف، حدة إبصار أقل من (60/1) في العين الأفضل

◀ **الدرجة الخامسة:** كفيف كلي، لا يرى الضوء تمامًا

ومجال الإبصار يكون من 5° إلى 20° في الدرجة الثالثة (مقارنة بأن الطبيعي يكون 120°)، ويكون أقل من 5° في الدرجة الرابعة، ويعتبر كفيف حتى لو كان هناك مجال صغير في الوسط بقوة إبصار ممتازة.

◀ ثانيًا: تعريف / مفهوم الإعاقة البصرية من المنظور التربوي

يمكن فهم الإعاقة البصرية من المنظور التربوي على أنها تأثر الطريقة التي يتعلم بها الفرد أو الحواس التي يستخدمها للتعلم أو وسائل الدعم التربوي التي يحتاجها ليتعلم بسبب وجود خلل في الجهاز البصري، ويمكن تصنيف الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تربويًا إلى:

- عمى كلي (Total Blindness): وهو الطالب الذي لا يستطيع أن يرى تمامًا ويجب أن يستخدم حواسه الأخرى في التعلم.
- عمى قانوني (Legal Blindness): وهو الطالب الذي يكون حدة إبصاره ٦٠/٦ في العين الأفضل، ومجال الرؤية يكون ٢٠° أو أقل.
- عمى جزئي (Partially Sighted): وهو الطالب الذي يكون حدة إبصاره من ٢٤/٦ إلى ٦٠/٦. إن الإعاقة البصرية لا تؤثر على قدرة الطالب على التحصيل العلمي، ولذلك فإنه من المسلم به ومن منطلق تكافؤ الفرص إن الطالب ذا الإعاقة البصرية يستطيع أن يشارك في التعليم بنفس مستوى الطالب المبصر ويحقق إنجازات ملموسة خاصة إذا ما تلقى الدعم التربوي المناسب، ولذلك فإن جميع درجات الإعاقة البصرية تقبل في المدارس العامة، وذلك وفقا للائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (قانون ١٠ لعام ٢٠١٨) والتي تنص على دمج كل ذوي الإعاقة البصرية بجميع درجاتها في التعليم النظامي مادة ١٥.

◀ ثالثًا: تعريفات / مفاهيم الإعاقة البصرية من المنظور الوظيفي

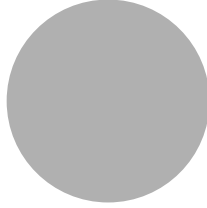
- **البصر العادي Normal Vision:** أن يكون الشخص قادرًا على أداء جميع المهام القريبة والبعيدة في حياته اليومية وقد يحتاج البعض أن يستعين بالنظارة الطبية للقيام بهذه المهام.
- **القصور البصري Visual Impairment:** هو نقص في قدرة الشخص على القيام بأنشطة الحياة الأساسية نتيجة ضعف أو فقد إبصاره واحتياجه إلى وسائل أو معينات للقيام بهذه الأنشطة.
- **ضعيف البصر:** هو الشخص الذي لديه قصور واضح في الرؤية يعوقه عن أداء نشاطاته اليومية والتي لا تستطيع النظارة العادية أو العدسات اللاصقة أو العمليات الجراحية أو العلاج الدوائي تصحيحه وتصل قوة الإبصار إلى ١٨/٦ في العين الأقوى مع استخدام نظارة وبالرغم من ارتداء النظارة الطبية سواء المسافات أو القراءة فلا يستطيع الشخص قراءة الخط الصغير أو تحديد الوجوه حتى المألوفة.
- **الكفيف:** لا يستطيع رؤية الضوء أو يكون مجال الرؤية عنده أقل من ٢٠ درجة

أنواع الإعاقة البصرية

١. فاقد البصر تمامًا (شكل ١)

(شكل ١)

فاقد البصر لا يعني أنه بالضرورة يرى ظلام



٢. إعاقة بمجال الرؤية

- صغر المجال يركز في الوسط (شكل ٢)
- وجود أماكن في المجال ليس بها إبصار (شكل ٣)
- وجود أماكن جانبية هي التي بها الرؤية (شكل ٤)



(شكل ٤)



(شكل ٣)



(شكل ٢)

٣. إعاقة بوضوح الرؤية



- في أغلب الأحيان تكون الصور غير واضحة وعادًًا تكون الإعاقة البصرية مركبة وتأتي الدرجات من ٢٤/٦ حتى كف البصر التام بين وضوح الرؤية وصغر المجال.

بالتالي تختلف نوعية الإعاقة البصرية، كما تختلف نسبة كف البصر من ضعف البصر إلى كف البصر التام، لذلك نجد أن كل شخص يختلف عن الآخر في قدرته البصرية والحسية والسمعية.

في الروابط التالية أفلام مصورة لتوضيح أكثر عن أنواع الإعاقة البصرية

https://youtu.be/gq5sBb-n_Yw

<https://youtu.be/xGu0qWTjztg>

تقييم الإعاقة البصرية

ما يتم أخذه في الاعتبار في هذا الصدد

١. سن حدوث الإعاقة: فإذا حدثت الإعاقة في الصغر فلن تكون هناك صورة ذهنية للأشياء.
٢. درجة الإعاقة: فهل هناك بقايا إبصار أو ضعف بصر؟.
٣. الأسرة والبيئة المحيطة وكيف تتفاعل معه.
٤. درجة الثقة في النفس وفهم الصعوبات التي تسببها الإعاقة البصرية.

بعض الخصائص لدى ذي الإعاقة البصرية

تتفاوت هذه الخصائص ودرجاتها من شخص لآخر.

١. الإقلال ما أمكن من الحركة.
٢. الحذر الشديد من المكان والمحيطين.
٣. الحساسية الشديدة لما يسمعه ولا يراه.
٤. عدم الثقة بالمحيطين.
٥. التعرف على الأشياء وفق تخيلات شخصية.
٦. الاعتماد الكامل على حاسة السمع.
٧. عدم الشعور بالأمان بسهولة تجاه الأشخاص والأماكن المحيطة.

الصعوبات التي تواجه الشخص ذا الإعاقة البصرية

١. ضعف قدرة الشخص ذي الإعاقة البصرية على التعلم العرضي الذي يكتسبه المبصرون بشكل تلقائي، وبالتالي فإن عليه استكشاف بيئته من خلال الاعتماد على الحواس الأخرى.
٢. الإحتياج إلى علاقة جيدة وفهم من المحيطين به من أساتذة في الجامعة أو رؤساء وزملاء في العمل من خلال الكلام.
٣. احتمال التأخر في اكتساب بعض المهارات الحركية الكبرى والدقيقة والمركبة.
٤. الإحتياج لتعلم التفاعل الاجتماعي (كيف يتفاعل اجتماعيًا مع الآخرين).
٥. الإحتياج إلى بيئة داعمة.
٦. بطء عملية التعلم وإحتياجها للكثير من التفاصيل، فالأشخاص ذوو الإعاقة البصرية يتعلمون من الجزء إلى الكل وصولاً لتعلم الموضوع بأكمله.



تأثيرات الإعاقة البصرية على الفرد

التي تحتاج تدخل مبكر وتأهيل ومجتمع متفهم



التواصل:

• أخذ المعلومة

الوسيلة التي يأخذ بها الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية المعلومة المكتوبة وكيف تكون مناسبة لهم

• إعطاء المعلومة

الوسيلة التي يعطي بها الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية المعلومة المكتوبة وكيف تكون مناسبة لهم وللمن حولهم.

الرعاية الذاتية

قضاء الاحتياجات الشخصية من (اللبس، واختيار اللبس- عمل الأكل - ترتيب المنزل- ترتيب المكان - الهوايات.. الخ)

الحركة والتوجيه

التوجيه هو فهم المكان المحيط به وفهم كيف يذهب للمكان الآخر (خريطة ذهنية).

الحركة هي وسيلة التنقل وكيفية التنقل من مكان لمكان.

التفاعل الاجتماعي

◀ تعبيرات الوجه ولغة الجسد.

- يجب إعطاء التعليمات بطريقة واضحة بدون الاعتماد على تعبيرات الوجه ولغة الجسد لنقل المعنى.

- يجب إعطاء صورة واضحة للكلمة عند وصف الأشياء لشخص ذي إعاقة بصرية. وذلك بتضمين تفاصيل مثل اللون واللمس والشكل والمعالج.

◀ التعبيرات بالإشارة. (روح هناك - اقعد على الكرسي ده)

يجب عدم إعطاء إشارة تعتمد على الرؤية أو مصحوبة بكلمات مثل هنا , هناك ويفضل استخدام كلمات دالة مثل «مباشرة للأمام»، «على يسارك»، «على يمينك».

◀ هذه الإرشادات والاقتراحات ليست سوى بعض الطرق والمداخل المفيدة عند العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. وهي تشير إلى المنهجيات والمبادئ العامة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أكثر من كونها إرشادات محددة.

آداب التعامل مع الشخص ذي الإعاقة البصرية

- قم بتعريف نفسك، خاصة عند دخول غرفة. لا تقل، «هل تعرف من أنا؟»
- تحدث مباشرة إلى الشخص الكفيف، ولا تتحدث إليه من خلال مرافق أو وسيط ما لم يكن لديه ضعف في السمع، فالأشخاص ذوو الإعاقة البصرية يمكنهم التحدث عن أنفسهم.
- يمكنك أن تلمس ذراعه أو تستخدم اسمه عند مخاطبتهم. فهذا يتيح له معرفة أنك تتحدث إليه، وليس لشخص آخر في الغرفة.
- لا ترفع صوتك أكثر من اللازم عندما تتحدث إليه فهو وإن كان لا يمكنه الرؤية إلا أنه في الأغلب يتمتع بسمع جيد.
- لا تخف من استخدام كلمات مثل «تري». أو أي كلمات تعبر عن الرؤية والمشاهدة فعلى الرغم من أن عيون الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لا ترى فإن لديهم وسائلهم الخاصة برؤية ومعرفة الأشياء والأشخاص.

التساؤلات الشائعة عن الشخص ذي الإعاقة البصرية

هل يستطيع الشخص ذو الإعاقة البصرية أن يتنقل بمفرده من وإلى محل عمله ؟

- نعم، يستطيع ذلك؛ بعد التدريب المتقن على استخدام العصا واستخدام التكنولوجيا الحديثة المرتبطة ببرامج وسائل النقل التي يمكنها مساعدته على التنقل بكل سهولة ويسر.

هل يستطيع الشخص ذو الإعاقة البصرية استخدام أجهزة الحاسب الآلي والهواتف الذكية لإنجاز الأعمال؟

- نعم، وذلك عن طريق استخدام البرامج الناطقة بعد التدريب عليها.

هل يستطيع الشخص ذو الإعاقة البصرية أن يقوم بكل الأعمال التي يمكن لغيره من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة القيام بها؟

- لا، فهو لن يستطيع القيام بالأعمال التي تعتمد على الإبصار كشرط رئيسي للقيام بها، كما أنه لن يستطيع القيام بحمل الأثقال التي تتطلب استخدام يديه الاثنتين كليهما؛ مما يجعله غير قادر على استخدام العصا لتحسس طريقه أثناء الحركة.

هل يستطيع الشخص ذو الإعاقة البصرية التأقلم مع تغيير أماكن العمل والبيئات المختلفة؟

- نعم، وذلك بتفقد المكان الجديد بشكل جيد بالاستعانة بشخص مبصر يقوم بوصف المكان وصفا جيدا وإحاطته بكل دقائق المكان الذي سيتعامل معه.



التساؤلات الشائعة عن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية

يمكن أن يكون الحصول على وظيفة مهمة شاقة لأي شخص، وبالتالي فهو أمر شاق ومخيف بشكل خاص لشخص من ذوي الإعاقة البصرية. يقدم أصحاب العمل اعتراضات كثيرة وأسباباً لعدم تمكنهم من توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. معظم الاعتراضات هي أعذار مبنية على معلومات مضللة أو جهل أو خوف غير مبرر

بعض اعتراضات أصحاب العمل والردود المقترحة

الاعتراضات التقليدية (الشائعة) المقدمة من أصحاب العمل

« الردود والاستجابات المقترحة

كيف سيصل الكفيف إلى العمل؟

« الشخص الكفيف الذي يتعلم التوجيه بشكل جيد ويتدرب على التنقل سوف يصل إلى العمل بنفس الطريقة التي يصل بها أي شخص آخر - سيراً على الأقدام أو بالسيارة أو بواسطة وسائل النقل العام.

كيف سيتمكن الكفيف من الوصول إلى مكتبه أو مكانه في المصنع؟

« في اليوم الأول - في العمل، يجب إعطاء الشخص الكفيف التوجيه الكامل لمكان العمل - أماكن تناول الطعام والحمامات، موقع المكتب، وغيرها من المعالم الهامة. (أظهرت التجربة أن أصحاب العمل يقدمون هذا التوجيه دون تردد.) بعد أن يصبح الشخص الكفيف موجهًا نحو مكان العمل، قد يحتاج إلى مساعدة من زميل أو مدرب للوصول إلى المكتب أو موقع العمل.

هناك خطر كبير من سقوط الشخص الكفيف من على السلالم، أو التعثر في أشياء على الأرض، أو السير خلال الأجزاء المتحركة في بعض الآلات

« أظهرت الدراسات أن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تم تصنيفهم بالمتوسط أو الأفضل من حيث السلامة سواء داخل العمل أو خارجه. وأن معدلات الحوادث أقل للموظفين ذوي الإعاقة البصرية عن معدلات حوادث مماثلة للأشخاص غير المعاقين بصرياً.

ليس لدينا مدربين لديهم خبرة في تدريب ذوي الإعاقة البصرية

« لا يتطلب الأمر وجود مدربين متخصصين لإعطاء الشخص معلومات حول الوظيفة التي يقوم بها الكفيف. ومع ذلك، إذا وجدت عناصر من العمل تتطلب تعليمات متخصصة تتعلق بظروف عدم الإبصار، فيمكن الإستعانة بالمتخصصين العاملين في جهات تقديم الخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

هل نتوقع منا أن نتحمل التكاليف الإضافية لتدريب عامل كيف ؟

« إذا فقد الفرد بصره في شركتك - أثناء الخدمة فيكون الرد «نعم» نتوقع أن تتحمل أي تكلفة إضافية لدعم استمراره في وظيفته. ومع ذلك، إذا لم يكن لفقد البصر أي علاقة بشركتك فإننا لا نتوقع منك تحمل تكلفة المعدات الإضافية المتخصصة التي قد يحتاجها ذو الإعاقة البصرية لأداء عمله، ويمكن الحصول عليها بترتيبات أخرى من جهات تقديم الخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

كيف أوجه الشخص ذا الإعاقة البصرية عندما يرتكب خطأ ؟

« يجب أن تعامل الموظف ذا الإعاقة البصرية مثل باقي الموظفين. فهو بحاجة إلى أن توجه له ملاحظتك عندما يخطيء وأن تخبره بكيفية تصحيح أخطاءه.

ليس لدينا متسع لوضع ماكينات إضافية نحتاجها لتعويض انخفاض الإنتاجية إذا أردنا أن نتعامل مع المكفوفين كعاملين

« معظم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لا يحتاجون إلى ترتيبات عمل خاصة وفقًا لنتائج العديد من الدراسات والتي أثبتت كذلك أن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الذين يتم تعيينهم بشكل لائق وانتقائي يكونون عمالاً منتجين للغاية.

إذا لم يكن أداء ذوي الإعاقة البصرية مرضيًا، فلن يكون لدي قلب لأطرده أو أطردها !

« يبحث المكفوفون عن عمل وليس عن تعاطف أو تساهل.

« إذا لم يؤدوا أداءً مرضيًا، فإنهم يتوقعون طردهم.

« في نفس الوقت، إذا قدموا أداء يرقى إلى المستوى المطلوب (أو أفضل)، فإنهم يتوقعون معاملة عادلة وتقدير، وترقية.

سأكون سعيدًا بالتعاون معك، وعندما يكون لدينا فرصة، سأتصل بك.

« نقدر تعاونكم. نظرًا لأننا نعلم أنك شخص مشغول، فسنواصل معك. (الأفضل أن يقال هكذا)

قمنا ذات مرة بتوظيف شخص من ذوي الإعاقة البصرية كان والده يعمل لدينا، وكان عمله مرضيًا إلى حد ما. ومع ذلك، لم يقدر ما كنا نحاول القيام به من أجله. لذلك، لن أقوم بتوظيف آخر.

« إن توظيف المكفوفين ليس صدقة.

« يتوقع الموظفون المكفوفون أنك، كصاحب العمل، ستستفيد من عملهم بقدر ما يحصلون عليه من راتب نتيجة العمل لديك.



سوف يتغيب ذوو الإعاقة البصرية عن العمل بشكل متكرر.

« نسب الغياب بين العاملين ذوي الإعاقة البصرية ليست أعلى من نسب الغياب بين غيرهم من العاملين ولا يجب قبول ذلك.

نحن بحاجة إلى أشخاص يمكننا الاعتماد عليهم !

« الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يعملون بمعدلات عالية أو أفضل من المتوسط للحفاظ على الوظيفة.

سيشعر موظفونا الآخرون بعدم الارتياح للعمل مع شخص ذي إعاقة بصرية.

« يتم تقبل معظم الموظفين ذوي الإعاقة البصرية من قبل زملائهم في العمل بمجرد أن يتعرفوا عليهم كأشخاص وليس كأصحاب إعاقة،

« يخشى الناس عادة الاندماج مع من لا يعرفونه في بادئ الأمر ،عندما يتعرفون على شخص جديد - له ظروف خاصة - يتعلمون قبوله.

أعتقد أنه لا يمكن توظيف شخص معاق بصريا هنا (في هذا المكان أو هذه الوظيفة)

« لا ترجع محدودية فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية عموماً إلى طبيعة المهمة التي يتعين القيام بها، ولكن إلى الأفكار المسبقة حول القدرات المحدودة للموظفين ذوي الإعاقة البصرية.

« يرجى تحديد الوظائف والمهام المطلوبة في الشركة، ويمكننا بعد ذلك تحديد ما إذا كانت الوظيفة تتطلب حقاً الرؤية - الإبصار - أم لا ويجب مناقشة كيف يستطيع القيام بالمطلوب منه.

قد لا يقدر عملنا جودة منتجاتنا إذا علموا أننا وظفنا عمالة من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

« يعتبر الاعتقاد بأن العمال ذوي الإعاقة البصرية يؤثرون سلباً على جودة المنتجات أو الخدمات من قبيل الخرافة.

« على العكس من ذلك، غالباً ما يكون العملاء فضوليون أو متحمسون عندما يعرفون أن أشخاص ذوي الإعاقة البصرية يعملون لدى شركة ما حيث يقبلون على شراء المنتج واستكشافه.

نظراً لأن عملنا ثقيل ومرهق بطبيعته، فلن يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية من تحمله

« فقدان البصر ليس مرادفاً لفقدان القوة والتحمل على العكس. إذا كان الشخص ذو الإعاقة البصرية واثقاً أنه لائق طبيياً لأداء مهمة ما، فسيكون قادراً على القيام بها.

نحن لا نوظف الأشخاص الذين لديهم حالات إستثنائية من شأنها تعجيل التقاعد أو زيادة أيام الإجازة أو حاجتهم إلى العلاج في المستشفى

« تشير إحصائيات مكتب العمل بالولايات المتحدة إلى أن الموظفين ذوي الإعاقة البصرية لا يستفيدون من المزايا المتعلقة بالمرض أو الحوادث أكثر من الموظفين الآخرين.

نخطط لبدء إنتاج عنصر جديد قريبًا. أنا متأكد من أنه سيكون لدينا وظائف ثم يمكن حينئذ لأحد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية القيام بها.

« سأتواصل معك عندما تبدأ. نحن نقدر تعاونك وموقفك الإيجابي. (ثم قم بزيارات أو مكالمات منتظمة للتأكد من أنه لن ينسى)

نحن بصدد تغيير أساليب الإنتاج الخاصة بنا وأي وظائف قد تختارها الآن للمكفوفين قد يتم إلغاؤها لاحقًا.

« مثل أي شخص آخر، سيكون الشخص ذو الإعاقة البصرية حريصًا على أخذ كل ما هو متاح في الوقت الحالي وسيستغل الفرصة في المستقبل بمجرد أن تتاح الفرصة للموظفين ذوي الإعاقة البصرية.

« وقد ترغب في إتاحة وظيفة جديدة لهم في المستقبل إذا تم إلغاء الوظيفة الحالية.

ماذا سيفعل الشخص ذو الإعاقة البصرية في حالة نشوب حريق أو عند إجراء تدريبات التعامل مع الحريق؟

« كجزء من التدريب الخاص بالتوجه في مكان العمل الجديد، يجب أن يحصل الشخص ذو الإعاقة البصرية على تدريب على إجراءات الشركة فيما يتعلق بالحرائق والتدريبات على التعامل مع الحرائق ويكون ذلك عمليًا.

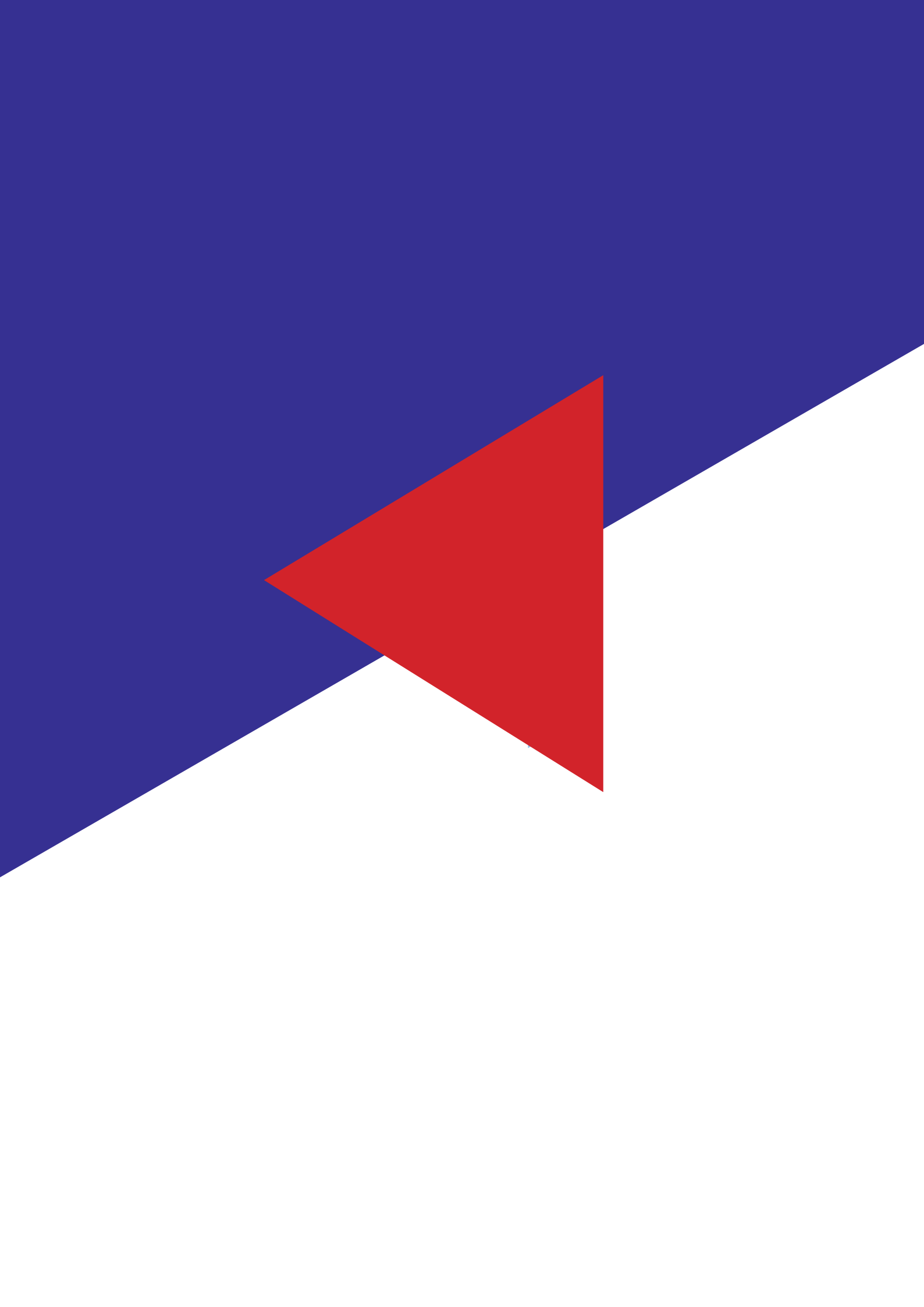
لدينا عامل كفيف وهو من أفضل العمال المنتجين في المحل. لكننا نخشى أن نعين في الوظيفة الشاغرة كفيف آخر قد لا يكون بنفس مستوى الجودة مما يؤثر سلبًا على موقف الموظفين الآخرين من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

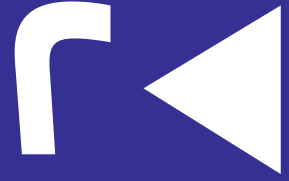
« العامل أو الموظف مثله مثل أي شخص آخر - يجب الحكم عليه بناءً على مزاياه وقدراته الخاصة، وليس بناءً على نجاح أو فشل شخص آخر له نفس الإعاقة إذ ينبغي أن يؤدي العامل الكفيف عمله وفقًا لما لديه من قدرات خاصة به.

دور المركز في رفع وعي المحيطين بالإعاقة البصرية

وكيفية التعامل معها

- ◀ التعريف بماهي الإعاقة البصرية والمشاكل التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
- ◀ التنسيق بين مختلف القائمين على خدمة هذه الفئة.
- ◀ التعرف على الخدمات المختلفة التي يحتاجها الشخص ذو الإعاقة البصرية في محيط العمل وكيفية التنسيق بينه وبين صاحب العمل.
- ◀ شرح أهمية الإتاحة الفيزيكية وأهمية تنسيق الألوان والإضاءة وكيفية تأثير ذلك على الشخص ذي الإعاقة البصرية.
- ◀ شرح أهمية التكنولوجيا بالنسبة للشخص ذي الإعاقة البصرية وتأثيرها عليه.
- ◀ رفع وعي أصحاب الأعمال بتعريف هذه الفئة وكيفية التعامل معها وإقناعهم بتوظيفهم.





التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية



الإعاقة الحركية، التعريفات، المصطلحات والمعلومات الأساسية

تمثل الإعاقة الحركية نسبة كبيرة من الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر، ويتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية بقدرة طبيعية على التعلم تكفل لهم إذا ما تم التغلب على العوائق والصعوبات البيئية وإذا ما تم التعامل بمرونة وفاعلية مع العملية التعليمية نفسها أن يصلوا إلى أعلى مستويات التعلم والعمل وأن يندمجوا مع أقرانهم من غير المعاقين إندماجًا كاملاً.

ويمثل الطلاب ذوي الإعاقة الحركية النسبة الأكبر من الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات المصرية، ومن المستفيدين من خدمات مراكز التطوير المهني بالجامعات، ومن ثم فإن إتاحة خدمات هذه المراكز لهم سينعكس بشكل كبير على رفع مهارتهم وبالتالي زيادة فرصهم في الإندماج في سوق العمل.

مفهوم الإعاقة الحركية

طبقاً لللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المصري فإن الشخص يعد ذا إعاقة حركية متى كان لديه خلل في الجهاز الحركي سواء كان عصبياً أو عضلياً أو هيكلياً بشكل مستقر (بعد عمل التدخلات والعلاجات الطبية)، يؤدي إلى عدم قدرته على أداء الحركات الكبرى أو الصغرى بكفاءة تمكنه من أداء أنشطة الحياة اليومية باستقلالية وبدون مساعدة فرد أو أداة، مما يؤثر على قدرته على التكيف والمشاركة في المجتمع.

يمكن تحديد مفهوم الإعاقة الحركية على أنها نقص في إمكانية المشاركة في أنشطة الحياة المعتادة، نتيجة تفاعل دينامي بين عوامل شخصية (خلل - نقص الكفاءة الشخصية) وعوامل بيئية (حواجز)، والإعاقة بهذا الفهم هي عملية ديناميكية تختلف تبعاً للإطار والبيئة أكثر من كونها حالة ثابتة لا تتغير.

أما الخلل فهو تغير في تركيب و/أو وظيفة جزء أو أجزاء من الجهاز الحركي، يؤدي إلى عدم قدرة الجهاز الحركي على أداء وظائفه بالشكل الطبيعي (سنشرح لاحقاً تركيب ووظائف الجهاز الحركي)

أما الكفاءة الشخصية فيقصد بها قدرة الشخص على التعامل مع المواقف المختلفة التي يقابلها في الحياة بإيجابية وفاعلية وتحمل واستيعاب.

أما العوامل البيئية فهي أنواع متعددة من الحواجز التي قد تعوق أو تعطل حياة الشخص، ومنها عوائق فيزيقية، وإجتماعية، وثقافية، وإقتصادية، وقانونية، إلخ. (سنشرح لاحقاً بعضاً من هذه العوائق).

مستويات الإعاقة الحركية:

تحدد اللائحة التنفيذية ثلاثة مستويات للإعاقة:

المستوى الأول: يواجه الشخص صعوبة في أداء المهام (الوظائف/الأنشطة الحركية) ولكنه يستطيع أن يقوم بها بمساعدة (بواسطة شخص مساعد أو أداة مساعدة)، كأن يمشي بصعوبة أو يحس بالألم أو يتحرك ببطء واضح أو بطريقة متعبة وغير معتادة؛ ولكنه يمشي وحده دون مساعدة.

المستوى الثاني: يواجه الشخص صعوبة شديدة في أداء المهام (الوظائف/الأنشطة الحركية) ولكنه يستطيع أن يقوم بها بمساعدة (إما شخص مساعد أو أداة مساعدة)، كأن يمشي ممسكاً بيد شخص آخر أو يمشي باستخدام عكاز أو جهاز تعويضي أو طرف صناعي.

المستوى الثالث: لا يستطيع الشخص أداء المهام (الوظائف/الأنشطة الحركية) حتى بمساعدة شخص أو أداة، كأن لا يستطيع المشي مطلقاً حتى لو حاول شخص أو شخصان مساعدته وحتى لو استخدم أي أدوات مساعدة.

كما أنه يمكن تصنيف الإعاقة الحركية من ناحية الشدة إلى:

- بسيطة: يستطيع الشخص أداء الوظيفة الحركية وحده ولكن بصعوبة أو ألم.
- متوسطة: يستطيع الشخص أداء الوظيفة الحركية وحده ولكن باستخدام أجهزة مساعدة أو بمساعدة شخص آخر بعض أو طول الوقت.
- شديدة: يستطيع الشخص أداء الوظيفة الحركية بمساعدة شخص وباستخدام أجهزة مساعدة.
- بالغة الشدة: لا يستطيع الشخص أداء الوظيفة الحركية تمامًا.

◀ إنتشار الإعاقة الحركية في مصر

طبقاً لتعداد السكان لسنة ٢٠١٧؛ فإن الأشخاص الذين لديهم صعوبة في المشي واستخدام السلالم (لديهم إعاقة حركية) تبلغ ٦,٣٢ ٪ من السكان في مصر، بينما تبلغ نسبة من يعانون من أي نوع من الصعوبات ١٠,٦٧ ٪

◀ تركيب الجهاز الحركي

يتكون الجهاز الحركي من: المخ والنخاع الشوكي والأعصاب والعضلات والعظام والمفاصل، ومكوناتها المختلفة، ولكل جزء أو عضو من أجزاء الجهاز الحركي وظائف محددة، فالمخ يصدر الأوامر، والنخاع الشوكي والأعصاب توصل هذه الأوامر إلى العضلات التي تنقبض لتحرك العظام حول المفاصل، مما يسمح للجهاز الحركي بأكمله بأن يقوم بوظائفه وأنشطته.

◀ وظائف / أنشطة الجهاز الحركي

يمكن تحديد وظائف الجهاز الحركي بأنها:

وظائف أساسية يقوم بها الجهاز الحركي أساساً، وأخرى ثانوية يقوم بها الجهاز الحركي مع أجهزة وأعضاء أخرى في الجسم.

الوظائف الأساسية **تتضمن:** إتخاذ الأوضاع المختلفة (الوقوف، الجلوس، إلخ)، وتغيير الأوضاع (النهوض من الرقود للجلوس أو من الجلوس للوقوف والعكس، إلخ)، والانتقال من مكان إلى مكان (المشي، الجري، صعود ونزول السلالم والمنحدرات، إلخ)، واستخدام اليدين (السند، الوصول إلى الأشياء، الإمساك بالأشياء واستخدامها مثل الكتابة بالقلم أو تقليد صفحات الكتاب، أو استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح في الكمبيوتر، إلخ)، وردود الأفعال المتصلة بالحركة والإتزان (عدم السقوط على الأرض، التوازن أثناء الوقوف أو الحركة على أسطح غير مستوية، إلخ).

الوظائف الثانوية: تتضمن أنشطة التعلم (مثل الكتابة ومتابعة ما يتم شرحه وعمل الواجبات

والمهام التعليمية والمشاركة في الأنشطة التعليمية التي تتم داخل الفصول وخارجها) والتواصل والحياة اليومية، إلخ.

و في حالة حدوث خلل في أي من أجزاء الجهاز الحركي قد تتأثر واحدة أو أكثر من وظائفه ومن ثم قد لا يستطيع الشخص أداء أنشطة الحياة المعتادة ولا يستطيع مشاركة الآخرين في ذلك، ومن ثم يكون قد أصبح شخصاً من ذوي الإعاقة الحركية.

أهم أسباب وحالات الإعاقة الحركية

تتضمن هذه الأسباب وتلك الحالات

- حالات الشلل المختلفة؛ الشلل الرباعي، الشلل النصفي السفلي، حالات الشلل النصفي الطولي، السكتة الدماغية، الشلل الدماغي، التهابات الأعصاب الطرفية.
- ضعف العضلات الشديد الناتج عن أمراض في الجهاز العصبي أو العضلات؛ مثل مرض ضمور العضلات ومرض وهن العضلات.
- حالات البتر بالأطراف العلوية أو السفلية نتيجة لحوادث أو لأمراض تصيب الأعصاب أو الأوعية الدموية.
- إصابات وتشوهات العمود الفقري الشديدة الناتجة عن كسور بسبب حوادث أو أمراض مثل درن العظام.
- الأمراض الروماتيزمية، والعيوب والتشوهات الخلقية.

معايير قبول الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في التعليم

طبقاً للائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨) فإن جميع الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية أو الشلل الدماغي يقبلون في نظام التعليم العادي، ومن ثم فإن هؤلاء الطلاب سيتمكنون من الالتحاق بالكلية الجامعية المختلفة أسوة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وبالطبع عليهم المرور بالإختبارات اللازمة أو تحقيق الشروط الموضوعة من قبل الكليات المختلفة أسوة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

أنواع المشاكل التي تواجه الطلبة/الخريجين ذوي الإعاقة الحركية

يواجه الطلبة والخريجين من ذوي الإعاقة الحركية مشاكل وصعوبات متعددة قد تعوق استفادتهم من الخدمات التي تقدمها مراكز التطوير المهني، ويمكن تقسيم هذه الصعوبات إلى: صعوبات في

الوصول إلى المركز واستخدام مرافقه وصعوبات في الاستفادة من خدمات المركز التعليمية.

صعوبات في الوصول إلى المركز واستخدام مرافقه

وتتضمن الانتقال من مدخل الجامعة إلى المبنى الذي يوجد به المركز، ثم التحرك داخل المبنى للوصول إلى المركز، ثم دخول المركز والتجول فيه واستخدام مرافقه المختلفة مثل دورات المياه، (و لقد تمت تغطية هذه الصعوبات وكيفية التعامل معها في الدليل الخاص بالإتاحة الفيزيائية، وتم تحديد التدخلات ذات الأولوية في هذا الصدد. (يرجى الرجوع إلى الدليل وتقرير تقييم الإتاحة الفيزيائية).

صعوبات في الاستفادة من خدمات المركز التعليمية

تختلف هذه الصعوبات تبعًا لشدة ونوع الخلل المسبب للإعاقة وأجزاء الجسم التي تأثرت به وتتضمن هذه الصعوبات:

◀ صعوبات في تلقي المعلومات

يتمثل ذلك في ضعف القدرة على كتابة ما يقوله المدرب أو كتابة أي تعليقات وذلك في حالة الطلبة الذين لديهم صعوبة في التحكم في حركة اليدين والكتابة سواءً بالقلم أو على الكمبيوتر

◀ صعوبات في تقديم المعلومات عندما يطلب ذلك أثناء التدريب

يتمثل ذلك في ضعف القدرة على الإجابة كتابةً عن أسئلة المدرب سواءً على السبورة أو على الورق أو على الكمبيوتر، وذلك في حالة الطلبة الذين لديهم صعوبة في التحكم في حركة اليدين والكتابة سواءً بالقلم أو على الكمبيوتر، أو ضعف القدرة على الإجابة شفاهة في حالة بعض الطلبة ذوي الشلل الدماغي ممن لديهم صعوبة في النطق والكلام.

◀ صعوبات في المشاركة في الأنشطة التي تتم أثناء التدريب

يتمثل في ضعف القدرة على التحرك داخل قاعة التدريب للمشاركة في الأنشطة مثل مجموعات العمل، سواءً كان الشخص يتحرك باستخدام كرسي متحرك أو يستخدم أجهزة مساعدة على المشي، خاصة إذا كانت أطرافه العلوية أيضًا ضعيفة لا يستطيع استخدامها في التحرك ولا في الكتابة أو الإمساك بالأشياء، كما قد يحدث إذا كان لدى الطالب مشكلة في النطق والكلام تعوق التواصل كما هو الحال في بعض حالات الشلل الدماغي.

◀ صعوبات في أداء الإمتحانات

يتمثل ذلك في ضعف القدرة على الكتابة في الإمتحانات التحريرية بسبب ضعف الأطراف العلوية وعدم القدرة على الكتابة بالقلم و/أو الكمبيوتر، كما قد يحدث في الإمتحانات الشفوية إذا كان لدى الطالب مشكلة في النطق والكلام تعوق التواصل كما هو الحال في بعض حالات الشلل الدماغي.

◀ التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية الاحتياجات

تختلف التدخلات المطلوبة تبعًا للإحتياجات الفردية لكل طالب، بعض هذه التدخلات تخدم جميع الطلاب ذوي الإعاقة الحركية وذوي الإعاقات الأخرى وحتى الطلاب من غير ذوي الإعاقة، ومن ذلك التدخلات الخاصة بالإتاحة الفيزيائية. (يرجى الرجوع إلى الدليل وتقرير تقييم الإتاحة الفيزيائية)، وبعضها الآخر يفيد طالب بعينه أو مجموعة من الطلاب تتشابه إحتياجاتهم. ومن هذه التدخلات:

◀ كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية

- يجب أخذ رأي الطالب في إحتياجاته وفي الترتيبات التيسيرية التي يمكن أن تساعده.

- يجب سؤال الطالب عن المساعدة الشخصية التي قد يحتاج لها وكيفية أدائها، وسؤاله واستئذانه قبل تقديم المساعدة في كل مرة.
- يجب عدم لمس أو شد أو دفع الكرسي المتحرك الخاص بالطالب أو أي أدوات مساعدة أخرى قد يستخدمها، فهو يعتبرها جزءاً منه.

◀ الترتيبات التيسيرية المعقولة

- يجب بداية عمل ترتيبات الإتاحة الفيزيكية اللازمة في المكان كما تمت الإشارة إليه سابقاً.
- لتحديد الترتيبات التيسيرية المطلوبة يجب مقابلة الطالب وشرح ما يتم في التدريبات والتعرف منه على احتياجاته المختلفة وما هي المساعدة الشخصية التي قد يحتاجها وأفضل طريق لتلبية ذلك، تبعاً للإحتياجات الخاصة يتم اختيار الترتيبات التيسيرية المطلوبة.
- إعطاء الطالب محتوى وافي للمحاضرات قبل موعد المحاضرة إما مكتوبة على ورق أو إلكترونياً.
- السماح للطالب بتسجيل المحاضرات صوتياً أثناء تنفيذها.
- توجيه الأسئلة للطالب أثناء التدريبات بطريقة يمكن الإجابة عنها ب (نعم) أو (لا) أو بكلمات قليلة سواء أكانت منطوقة أو مكتوبة.
- تخطيط الأنشطة التي تنفذ أثناء التدريب بحيث تسمح للطالب بالمشاركة فيها:
 - مكان أوسع للتحرك
 - مشاركة لا تتطلب حركة كثيرة أو كلام كثير أو استخدام كثير للأيدي
 - مساعدة الطالب على التحرك بواسطة مرافق أو أحد الزملاء يتم تحديده مسبقاً
- إعطاء وقت أطول في الإمتحانات
- وضع الإمتحانات بحيث تكون الإجابة باختيار من متعدد أو ب (نعم) أو (لا)
- وضع الإمتحانات تحريراً فقط أو شفهيًا فقط

التكنولوجيا المساعدة في مجال الاتصال والتواصل

هناك أنواع مختلفة من أجهزة التكنولوجيا التي يمكن أن تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية على الاتصال والتواصل إذا كان لديهم صعوبة في ذلك (مثل بعض حالات الشلل الدماغي أو الشلل النصفي الطولي)؛ ويساعد تحسين أساليب ومخرجات التواصل على دمج هؤلاء الأشخاص في الخدمات التعليمية ومن أمثلة هذه الأجهزة:

◀ (أ) أدوات منخفضة التقنية

لوحة التواصل / كراسة التواصل: وهي تساعد الأشخاص الذين لا يستطيعون النطق بشكل واضح على التواصل بالإشارة باليد أو الأصابع أو حركة الرأس أو العينين إلى صور الأشياء التي يريدونها والموضوعة على لوحة أو على صفحات كراسة.

◀ (ب) أجهزة متوسطة وعالية التقنية

(١) معينات تواصل بمخرجات صوتية (Voice Output Communication Aids VOCAs)

وهي أجهزة يستخدمها الأشخاص الذين لا يستطيعون النطق بشكل مفهوم مثل بعض حالات الشلل الدماغي، وهي تستخدم برامج تعتمد على نصوص مكتوبة أو رموز متفق عليها، وتقوم بتخزين الكلمات والجمل الأكثر استخدامًا في ذاكرة يمكن الوصول إليها باستخدام مفاتيح أو ثلاثة من لوحة المفاتيح الخاصة بها، وتستفيد هذه الأجهزة من تقنية «توقع الكلمات» والتي تقلل بشكل كبير عدد النقرات على المفاتيح التي يحتاج المستخدم للقيام بها للتعبير عما يريد.



(٢) برامج تواصل تعتمد على الكمبيوتر

هناك العديد من برمجيات التواصل التي تم تصميمها ليتم تضمينها في نظام «ويندوز» المستخدم في أجهزة الكمبيوتر المعتادة، وتختلف هذه البرمجيات في محتواها وطريقة استخدامها، فبعضها يعتمد على الرموز وبعضها يعتمد على النص المكتوب، والبعض منها يكون «خالي المحتوى» بشكل أساسي ليسمح للمستخدم وأسرته والمعنيين به بأن يضعوا الكلمات والرسائل التي تناسب الاحتياجات والمتطلبات الخاصة به.

التكنولوجيا المساعدة في مجال التعلم والمهارات الأكاديمية

تتضمن التكنولوجيا المساندة في مجال التعلم والمهارات الأكاديمية أي جهاز أو أداة أو برنامج تمكن الطلاب من المشاركة في أنشطة التعلم وتحقيق مخرجاته المطلوبة، وتضم طيفًا واسعًا من التكنولوجيا المنخفضة والمتوسطة والعالية التقنية، وتساعد هذه التقنيات على تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ودمجهم في الأنشطة التعليمية.

◀ (أ) أدوات منخفضة التقنية:

إذا كانت لدى هؤلاء الأشخاص صعوبة في استخدام اليد في الإمساك بالقلم أو في الكتابة فيمكن أن يستفيدوا من المعينات التالية:

- استخدام جبيرة أو مثبت لتثبيت القلم في اليد أو في إصبع السبابة بطريقة مناسبة دون الاحتياج للقبض عليه بالأصابع.
- استخدام ماسك للقلم أو مؤشر يثبت في الرأس أو يمسك بالفم.
- استخدام أقلام بحجم وشكل مناسبين أو إحاطتها بمقبض اسفنجي (من مادة الفوم) أو مطاطي أو محبب ليسهل الإمساك بها.
- استخدام مثبت للكراريس على سطح المنضدة أو مثبت للورقة التي يكتب عليها.
- استخدام حامل للكتاب.
- مسجل صوتي لتسجيل ما يريد كتابته (ليكتبه لاحقًا).

◀ (ب) أدوات وأجهزة متوسطة التقنية

١. عصا (مؤشر) الفم

هي عصا بسيطة وخفيفة، غالبًا ما يغطي طرفها بالمطاط، و لها مقبض من البلاستيك يوضع في الفم، يستخدمها الأشخاص الذين لا يمكنهم استخدام اليدين على الإطلاق، للنقر على لوحة مفاتيح الكمبيوتر وأحيانًا لتحريك الفأرة الكروية، وذلك عن طريق الإمساك بها وتحريكها بواسطة الفم، وهي تحتاج بالطبع لوجود قدرة جيدة في التحكم بحركة الرأس والفم.



٢. عصا (مؤشر) الرأس

هي شبيهة بمؤشر الفم إلا أنها تثبت بالرأس عن طريق أربطة مناسبة، ويمكن تحريكها عن طريق تحريك الرأس، فتستخدم للنقر على مفاتيح لوحة الحروف أو للتنقل عبر أيقونات مختلفة على الشاشة، وهي تحتاج بالطبع لوجود قدرة جيدة في التحكم بحركة الرأس.



٣. الفأرة الكروية

وفيها تكون الكرة الدوارة فوق الفأرة وليست أسفل منها، ويتم تحريك الكرة الدوارة - للتحكم في حركة مؤشر الكمبيوتر على الشاشة بدلاً من تحريك الفأرة، وهذه الطريقة في التحريك تكون أسهل على الكثيرين ممن لديهم صعوبة في استخدام اليدين، ويمكن أيضًا تحريك الكرة الدوارة بالقدم إذا ما كان الشخص يستطيع التحكم في حركة القدم بشكل أفضل.

٤. الفأرة (عصا اللعب)

يستخدمها الأشخاص الذين يعانون من حركات إهتزازية أو لإرادية لتعطي تحكم أفضل في



اتجاهات وسرعات حركة المؤشر على الشاشة، ولعصا اللعب أزرار مختلفة للنقر "يمين" و "يسار" أو للسحب مما يساعد في اختيار العناصر المطلوب استخدامها، كما يمكن أن يكون لها قبضات مختلفة لتلائم قبضة المستخدم.



٥. فأرات اللمس Touchpads

هي عبارة عن سطح مستو يحرك المستخدم أصابعه



عليها فيتحكم في حركة المؤشر على الشاشة، ويقوم بالإختيار عن طريق النقر على السطح نفسه أو باستخدام مفاتيح الفأرة العادية، وتحتاج هذه المساحات في استخدامها إلى حركة قليلة جدًا من يد المستخدم أو أصابعه.

٦. فأرات القدم footmouse



فأرات يمكن تحريكها والتحكم فيها بواسطة حركة القدم وأصابعها.

٧. لوحات المفاتيح المعدلة Ergonomic Keyboards

كثيرًا ما يكون استخدام لوحة المفاتيح العادية - بمفاتيحها الكثيرة والصغيرة والمزدحمة - عملية صعبة للأشخاص الذين لديهم صعوبات في حركة الذراعين أو اليدين أو الأصابع، وهناك العديد من لوحات المفاتيح المعدلة تستخدم لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الذين لا يستطيعون التحكم في الحركات الدقيقة بشكل كاف.

لوحات المفاتيح المضغوطة (ذات المساحة الصغيرة)



تصمم لاستخدام الأشخاص الذين تكون أيديهم أصغر حجمًا أو أقل في مجال الحركة، وتصمم أحيانًا للاستخدام مع مؤشر الفم والرأس، أو مع كرة دوارة أو ساند للرسغ مدمجين بها، وهي بشكل عام أصغر حجمًا، ويمكن أن تكون مفاتيحها أصغر حجمًا أو أقل عددًا من اللوحات العادية، كما يمكن أن يكون ترتيب مفاتيحها مختلفًا، تكون بها مفاتيح مشتركة للأرقام والحروف مع وجود مفتاح (زر) للتبديل والإغلاق.

لوحات المفاتيح كبيرة الحجم



تكون مفاتيحها أكبر حجمًا وأكثر تباعدًا، ويكون المكتوب على المفاتيح أكبر وأوضح، ويقلل هذا من أخطاء الكتابة وبالتالي من الجهد المبذول فيها، وهي تساعد الأشخاص الذين لديهم بعض الصعوبة في الحركات الدقيقة في تعلم واستخدام الكمبيوتر.

لوحة حماية المفاتيح

لوحة من البلاستيك أو المعدن توضع فوق لوحة المفاتيح، وبها مساحات خالية يستطيع المستخدم من خلالها النقر أو الضغط على الحروف، وتفيد الأشخاص الذين يجدون صعوبة في الحركة الدقيقة مما قد يجعلهم يضغطون على أكثر من مفتاح في نفس الوقت، فهي تسمح لهم بسند اليد أو الإصبع وإراحتها على اللوحة قبل الضغط على الحرف.



المفاتيح اللاصقة

هي المفاتيح التي تستخدم لتعديل المطلوب من النقر على المفاتيح الأخرى (modifier keys)، مثل مفاتيح (Shift, Control, Command, and Alt/Option)، وتصمم بحيث تستمر في القيام بنفس التعديل حتى يعاد الضغط عليها مرة أخرى مثل مفتاح ال (Caps Lock) وبهذا لا يحتاج الشخص للضغط إلا على مفتاح واحد كل مرة، مما يسهل الكتابة على الأشخاص الذين يجدون صعوبة في النقر على أكثر من مفتاح في نفس الوقت.

المفاتيح البطيئة (التي تعمل فقط بالضغط عليها بشكل مستمر لفترات محددة)

وهي مصممة بحيث لا يتم تسجيل النقرة حتى يستمر الضغط على المفتاح لأسفل لفترة مناسبة، يفيد هذا الأشخاص الذين لديهم خلل حركي يؤدي إلى صعوبة تصويب حركة الإصبع للنقر على المفاتيح بدقة أو إلى حدوث حركات لا إرادية غير متوقعة.

اللوحات المناسبة لشكل ووضع اليد والأصابع وقدراتها الوظيفية



تكون ذات أشكال وأحجام مختلفة، مصممة لتعطي مزيدًا من الأمان والراحة عند استخدامها، ويختلف عدد وشكل ووظائف مفاتيح هذه اللوحات حسب قدرة المستخدم على وضع وتحريك يده وأصابعه.

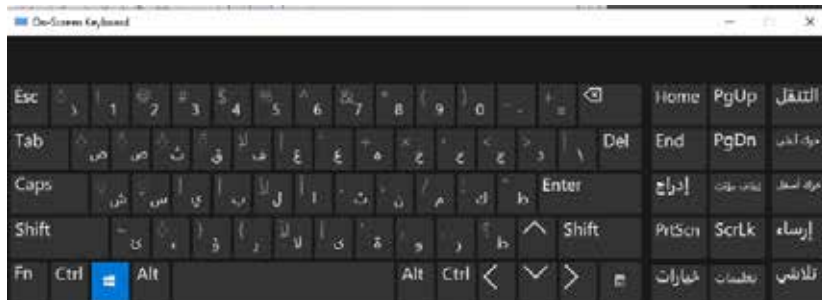
لوحات المفاتيح الظاهرة على الشاشة

حيث تظهر لوحة المفاتيح على شاشة الكمبيوتر أو جهاز آخر مشابه، ويمكن للمستخدم أن يستعمل مؤشر للتحرك على المفاتيح لاختيار المفتاح المطلوب ثم يستعمل "زر تحويل منفصل" للضغط على المفتاح الذي اختاره، وفي حالة الشاشات الحساسة للمس (الذكية) يمكن استخدامها مثل لوحة المفاتيح العادية.

To open the On-Screen Keyboard

Go to **Start** , then select **Settings**  > **Accessibility** > **Keyboard**, and turn on the **On-Screen Keyboard** toggle. A keyboard that can be used to move around the screen and enter text will appear on the screen. The keyboard will remain on the screen until you close it.

Note: To open the OSK from the sign-in screen, select the **Accessibility** button in the lower-right corner of the sign-in screen, and then select **On-Screen Keyboard**.





لوحات مفاتيح A,B,C

حيث تكون المفاتيح مرتبة حسب الترتيب الأبجدي مما يسهل على المبتدئين تحديد أماكن المفاتيح بيسر وسرعة.

٨. الأجهزة والبرمجيات التي يستخدمها الأشخاص الذين لا يستطيعون استخدام الأيدي

هناك مجموعة من الأجهزة والبرمجيات يمكن أن يستخدمها الأشخاص الذين لديهم إعاقات حركية شديدة تمنعهم من استخدام اليدين في التحكم بالفأرة أو لوحة المفاتيح بأي شكل؛ ومن أهم هذه الأجهزة والبرمجيات:

أجهزة التتبع بحركة العين Eye tracker

هي أجهزة تسمح بالتحرك على الشاشة بتتبع حركة العين فقط بدلاً من استخدام اليد (في حالة وجود صعوبة شديدة لحركة اليدين)، كما يمكن النقر على المفاتيح باستخدام برنامج خاص يمكن أن يتضمن تقنية إكمال الكلمات.



برنامج التحكم في الكمبيوتر عن طريق التعرف على الصوت

Speech recognition assistive software for computer control

يسمح برنامج التحكم في الكمبيوتر عن طريق التعرف على الصوت للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية - المؤثرة على حركة اليدين بشدة - بالتحكم في الكمبيوتر من خلال التحدث إليه وإعطائه التعليمات شفويًا باستخدام ميكروفون متصل به؛ دون الحاجة لاستخدام الفأرة أو لوحة المفاتيح، ومن أشهر الشركات المنتجة لبرامج تحويل الكلام إلى نص مكتوب "Dragon Systems"، "Via Voice"، "Voice Express"، "Free Speech".



مفاتيح التبديل المفردة والذكية:

يستخدم هذه المفاتيح الأشخاص الذين لديهم قدرات حركية محدودة جدًا مع مشاكل شديدة في النطق، فيمكن مثلاً وضع المفتاح بجانب اليد ليشغله المستخدم بالضغط عليه باليد، فيقوم برنامج خاص في الكمبيوتر بترجمة هذه النقرات مما يمكن المستخدم من التحرك / التجول في برنامج التشغيل أو صفحات الويب، أو كتابة الكلمات مع استخدام برامج إكمال واختيار الكلمات.

دور المراكز الجامعية للتطوير المهني في رفع الوعي بالإعاقة الحركية وكيفية التعامل معها

استخدام المعلومات المتاحة في هذا الدليل، والأفلام التوعوية المرفقة به، وقصص نجاح الطلاب والخريجين المستفيدين من خدمات المراكز، وذلك من خلال:

- المشاركة في اللقاءات الطلابية التي يتم تنفيذها في الكليات والجامعات في بداية العام الدراسي وفي المناسبات المختلفة.
- استخدام صفحة الفيسبوك الخاصة بها.
- استخدام البوسترات والبروشرات التي تعلن عن المراكز والخدمات التي تقدمها وإتاحتها للطلاب والخريجين ذوي الإعاقة.

لمزيد من المعلومات عن التكنولوجيا المساعدة المتاحة رجاء الإطلاع على الملف بالرباط:

<http://editmicro.co.za/wp-content/uploads/2021/02/Accessibility-Mini-Catalogue.pdf>

التساؤلات الشائعة والإجابة عليها

هل يمكن بالفعل لذوي الإعاقات الحركية ممن لديهم صعوبات شديدة في استخدام اليدين للكتابة وما شابه أن يتعلموا بشكل فعال يفيدهم في الحياة ؟

نعم يمكن أن يتعلموا وإلى أعلى مستويات التعليم، ذلك أن هناك الكثير من أدوات التكنولوجيا المساندة يمكن أن يستخدمونها وأن تساعدكم على الكتابة على الكمبيوتر، منها ما هو مذكور في هذا الدليل ومنها ما هو موجود في المورد الخاص بـ «عروض ووثائق عن التكنولوجيا المساعدة على التعلم للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية» والمرفق في الدليل، كما أنه من المعروف أن هناك حالات في مصر (و العالم بالطبع) نجح أصحابها في استخدام أقدامهم في الكتابة وغيرها من الأدوات الحركية الدقيقة وصلت إلى قيادة السيارات والطائرات.

هل يمكن للأشخاص الذين لديهم شلل دماغي يؤثر على قدرتهم على الحركة واستخدام اليدين والنطق والكلام أيضًا أن يتعلموا بشكل فعال يفيدهم في الحياة ؟

نعم يمكن أن يتعلموا وإلى أعلى مستويات التعليم، ذلك أن هناك الكثير من أدوات التكنولوجيا المساندة يمكن أن يستخدمونها وأن تساعدكم على الكتابة على الكمبيوتر وعلى التواصل منها ما هو مذكور في هذا الدليل ومنها ما هو موجود في المورد الخاص بـ «عروض ووثائق عن التكنولوجيا المساعدة على التعلم للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية» والمرفق في الدليل، وكما هو معروف فإن عالم الفيزياء المشهور «ستيفن هوكينج» كان مصابًا بمرض في الجهاز العصبي أدى إلى عدم قدرته على الحركة والكلام، ولكنه استطاع أن يصل إلى درجة من العلم لم يصل إليها أي من أقرانه.

هل عمل التعديلات اللازمة والباهظة التكاليف - لتسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة من مستخدمي الكراسي المتحركة أو من يحتاجون لاستخدام الأطراف الصناعية وأجهزة المشي للسائقين - مجدية واقعيًا وهل تزيد بالفعل من أعداد من يستفيد من الخدمات التعليمية ؟

▪ لا تحتاج معظم هذه الحالات إلى عمل تعديلات باهظة التكاليف، فأغلبهم يحتاجون فقط للتييسيرات المعقولة وهي قليلة التكلفة، كما أن أخذ احتياجات هؤلاء الأشخاص في الاعتبار عند تخطيط وإنشاء المباني التي تقدم الخدمات التعليمية يجعل هذه التعديلات التي تتم ضمن عمليات البناء العادية قليلة أو عديمة التكلفة، وتؤدي هذه التعديلات بالفعل إلى زيادة كبيرة في أعداد الطلاب ذوي الإعاقة الحركية الذين يدخلون في العملية التعليمية والذين يجتازونها بنجاح، حيث أن هؤلاء الطلاب قادرين على الفهم والإستيعاب مثل أقرانهم من غير ذوي الإعاقة تمامًا.

روابط وموارد مفيدة

فيلم «نظرية كل شيء»

[The theory of everything https://www.youtube.com/watch?v=Salz7uGp72c](https://www.youtube.com/watch?v=Salz7uGp72c)

فيلم «قدمي اليسرى» « My Left Foot »

[/https://www.imdb.com/title/tt0097937](https://www.imdb.com/title/tt0097937)

فيلم «نافذة إلى السماء» « Window to the sky »

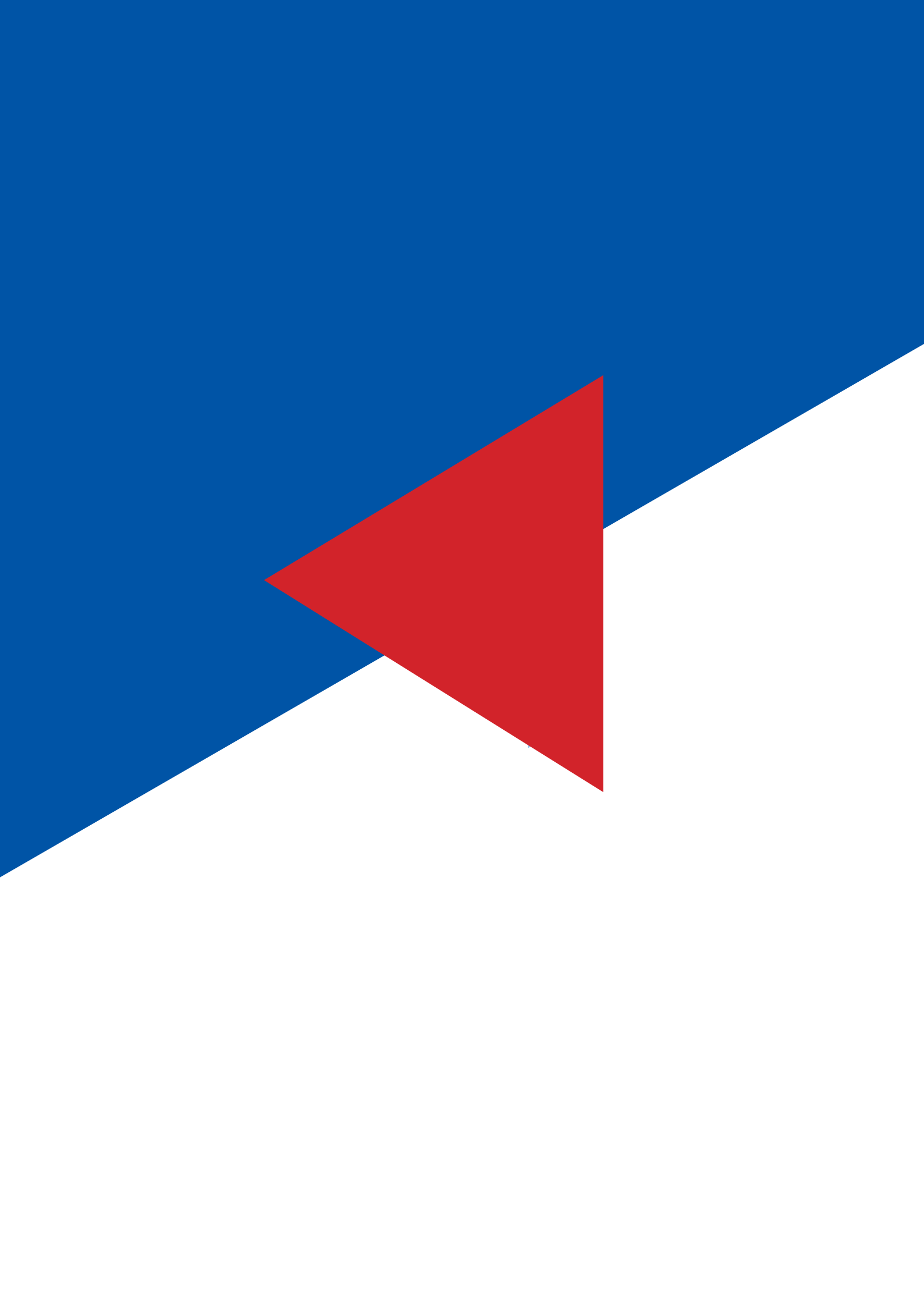
https://www.youtube.com/watch?v=IlEux_Ye1v4

فيديو عن التكنولوجيا المساعدة « Assistive Technology for an adult with Cerebral Palsy »

[https://www.youtube.com/watch?v= FyPAuLRYI](https://www.youtube.com/watch?v=FyPAuLRYI)

عروض ووثائق عن التكنولوجيا المساعدة على التعلم للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية

<https://drive.google.com/drive/folders/1rDc0zXWWClg7QsdbCV-LL--cTe9WQHg21?usp=sharing>





التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية



◀ الإعاقة السمعية، التعريفات والمصطلحات والمعلومات الأساسية

◀ ما هي الإعاقة السمعية؟

يعرف قانون ١٠ لعام ٢٠١٨ الإعاقة السمعية على أنه فقدان حاسة السمع كلياً أو جزئياً إلى الحد الذي يؤثر في قدرة الشخص على سماع الأصوات المختلفة والمحيطه والتواصل والتعلم ويؤثر بشكل عام على أدائه لأنشطة الحياة اليومية بعد استخدام الوسائل المعينة المناسبة.

بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بدرجاتها، فإن لديهم وسائل تواصل متداولة بينهم وبين بعضهم وبينهم وبين الآخرين، وحتى يتوافر مبدأ المساواة وعدم التمييز وتكافؤ الفرص، نسعى في هذا الدليل على توضيح كيفية إتاحة الخدمات التي توفرها المراكز الجامعية للتطوير المهني بالجامعات المصرية للطلاب / الخريجين من ذوي الإعاقة السمعية.

ويطلق على الأشخاص أصحاب هذه الإعاقة «الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية» من الصم وضعاف السمع.

◀ أسباب الإعاقة السمعية

يمكن أن تكون أسباب الإعاقة السمعية أسباباً خلقية ولد بها الطفل، أو أن تكون مكتسبة،

أسباب الإعاقة السمعية الخلقية

أسباب ترجع لعوامل وراثية

أسباب ترجع لعوامل غير وراثية بسبب بعض المضاعفات أثناء الحمل والولادة قد تكون:

- إصابة الأم الحامل أثناء الحمل بالحصبة الألمانية، أو بعض أنواع العدوى الأخرى.
- نقص وزن الطفل عند الولادة.
- نقص الأكسجين عند الولادة بسبب الاختناق عند الولادة
- اليرقان « إصفرار حاد بالجلد وبياض العين » لدى الطفل حديث الولادة.

أسباب الإعاقة السمعية المكتسبة

وقد تحدث في أى سن وتشمل

- الكثير من الأمراض المعدية مثل الحصبة، الحمى الشوكية
- التهابات الأذن المزمنة
- تجمع السوائل في الأذن أو التهاب الأذن الوسطى
- الضوضاء المفرطة، بما في ذلك الضوضاء الناتجة عن الآلات أو الانفجارات
- الشيخوخة حيث قد تفقد الخلايا الحسية قدرتها الوظيفية لدى كبار السن.

◀ تصنيف الإعاقة السمعية

١. فقدان السمع التوصيلي « ضعيف سمع »

خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى، فقدان السمع لا يتجاوز ٦٠ ديسيبل (بسيط جداً بسيط)

٢. فقدان السمع الحسي-عصبي « أصم »

تلف بقوقعة الأذن الداخلية أو في العصب السمعي، فقدان السمع من ٧٠-٩٠ ديسيبل (متوسط شديد)

٣. فقدان السمع المركب أو المختلط

يجمع بين التوصيلي والحسي العصبي وفقدان السمع يزيد عن ٩٠ ديسيبل (شديد جداً) وفي كل الأحوال يحدد مقياس السمع درجة فقدان السمع التي على أثرها تحدد نوع الخدمات المقدمة له مثل التعليم الدامج أو التعليم في مدارس التربية السمعية أو المعينات السمعية.

معايير قبول الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في التعليم قبل الجامعي والجامعي

أوضحت اللائحة التنفيذية قواعد قبول الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية ومن ثم الجامعية كالتالي:

- تلتزم مؤسسات التعليم الحكومية وغير الحكومية بمراحل التعليم قبل الجامعي بنظام الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة، واتخاذ التدابير اللازمة لتضمين الأشخاص ذوي الإعاقة بكافة أنواعها ودرجاتها في كافة المراحل التعليمية المختلفة وذلك وفقاً للقواعد والشروط الآتية:
- يتم قبول الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بشرط ألا يزيد مقياس السمع لدى الطالب ذي الإعاقة السمعية المتقدم لنظام الدمج على ٧٠ ديسيبل باستخدام المعينات السمعية مثل سماعة الأذن الشخصية أو حالات زارعي قوقعة الأذن
- يتم قبول الطلاب الآخرين في مدارس التربية الخاصة وأوضحت مادة ٢٩ من اللائحة التنفيذية نظام مدارس ذوي الإعاقة السمعية، ويمنح الناجحون بها شهادة اتمام الدراسة الثانوية أو الدبلوم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات حسب الشعبة التي اختارها الطالب.

المشاكل التي تواجه الطلبة/الخريجين ذوي الإعاقة السمعية

يتأثر الشخص الأصم أو ضعيف السمع بشكل إيجابي وسلبي بكافة الأحداث والتطورات المحيطة كما يتأثر الآخرون، ويواجه بعض المشاكل التي تتمثل في

- يشعر بالتجاهل والتمييز ضده وعدم المساواة..** وذلك نتيجة عدم إستطاعته مواكبة الأحداث مثل أقرانه سواء الأحداث الجديدة المرتبطة بالمكان الذي له علاقة به، أو بالعمل أو الأسرة، رغم حرصه على ذلك. وإذا علم بها زميله السامع أو أي شخص لديه إعاقة أخرى مختلفة عن إعاقته قبله فإن هذا الأمر يضايقه.
- يشعر بإستخفافك به لو شعر بأنك تتظاهر أنك تفهمه..** فحذار من أن تعطي انطباعاً بأنك تفهم وأنت في الحقيقة لا تفهم، سيكون الموقف محرجاً بالنسبة لك وله فلا تتردد في أن تطلب منه أن يبطئ في التحدث اليك أو أن يكرر ما قاله أو أن يوضحه لك بالإشارة أو الكتابة أو الصورة أو غير ذلك من الوسائل.
- قد يمتلك حصيلة لغوية وإشارية ضعيفة..** فعند التحدث إليه لا تستخدم جملاً طويلة للتعبير، استخدم جملاً أقصر وأبسط مع إشارة أو إشارتين للتعبير عن المعنى مثلاً بدلاً من قول: (عاوز تشترك معانا في التدريبات اللي بيقدمها المركز للتأهيل للعمل؟) بإمكانك اختصارها بإشارة (عاوز تدريبات للعمل؟)
- يشعر باستياء إذا تحدثت بشكل غير طبيعي..** البعض يعتقد أن الشخص الأصم له القدرة على قراءة الشفاه بشكل أفضل في حالة فتح الفم بشكل واسع والتحدث ببطء، هذه ليست حقيقة حاول التحدث بطبيعتك مع استخدام تعبيرات الجسم والوجه.
- تشابه الإشارات لديه أحياناً..** تذكر بأن لكل كلمة إشارة مختلفة وبعض الإشارات تتشابه مع بعضها فحاول أن تتعلم الإشارات الأساسية والمرتبطة بطبيعة العمل في المركز.

- **قد يفتقد الدقة لدى توصيل المعلومة لغيره..** حيث أن هناك ندرة في إتاحة المعلومات باللغة الإشارية؛ فإن الطالب / الخريج الأصم يصدق سريعًا ما يقال له دون تحقق ويبدأ في نشره بين أقرانه.. الأمر الذي قد يحدث بلبلة وخلط في المعلومات.

- **يشعر أحيانًا بالتجاهل المتعمد بشكل مبالغ فيه..** إن استخدام النظر بدل السمع عند الأصم يجعل تركيزه عالي جدًا في تعبيرات الأيدي والوجه (حركة الشفاه العين) لمن يتواجد معه، لذلك فإن الإسترسال في التحدث مع الآخرين أثناء تواجده وتجاهله لمدة طويلة، قد يؤدي إلى شعوره بأنه غير مرغوب فيه.

كثير من فاقدي السمع منذ الولادة لم يتلقوا تعليمًا مناسبًا وحيث أن السمع من أهم الحواس التي تساعد على التحصيل اللغوي والإدراك وفهم المقصود من الحديث، لذا يتسبب عدم التمكن من القراءة والكتابة في تفاقم مشكلات التحصيل اللغوي والفهم فالكثير منهم شبه أميين، وبعضهم يجتهدون في التواصل الكتابي بجمل قصيرة خالية من القواعد النحوية العربية، والقليلون متعلمون تعليمًا جيدًا

◀ التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية احتياجات التواصل

تعتبر المدخلات المرئية هي الوسيلة الرئيسية للتغلب على مشكلة التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وضمان وصول المعلومات لهم، وهي ممكن أن تتم من خلال:

- استخدام صور معبرة عن الموضوع
- استخدام الكتابة مع من يجيدون القراءة
- استخدام إشارات وصفية
- استخدام إشارات ترميزية أو **لغة الإشارة..** وهي لغة التواصل الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والتي يتقنها الغالبية منهم، خاصة من فقدوا السمع منذ الولادة أو في سن مبكرة ولم يحصلوا على تأهيل مبكر لتنمية اللغة.

◀ لغة الإشارة

هي اللغة الأم للتواصل للشخص الأصم أو ضعيف السمع، ويستطيع من خلالها الفهم والتعبير ببسر وسهولة بإستخدام الإيقاع الحركي للجسد ولا سيما حركة اليدين برموز توصيفية غير لفظية تقوم بدور المفردات (يطلق عليها مصطلح أيقونات) تستخدم لتكوين مفهوم معين، مع إنفعالات الوجه وحركة الرأس لإضافة تعبيرات ملائمة للموضوع الذي يتحدث عنه مثال: (الحزن، الجذ، الغضب، السعادة...) وبصورة تحقق الأهداف المطلوبة.

لغة الإشارة ليست مجرد حركة اليدين والأصابع بل يشترك معها إتجاه نظرة العين وحركة الجسم والكتفين وحركة الشفاه والوجه.

يستخدم الصم والغالبية من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية لغة الإشارة للتواصل فيما بينهم، وبينهم وبين السامعين، لتتم عملية الإرسال والإستقبال ونقل المعلومات بصورة تحقق الأهداف المنشودة في أى نشاط إجتماعي أو تعليمي أو تدريبي أو تأهيلي وغيرها من أنشطة الحياة اليومية

يمكن للمراكز الجامعية للتطوير المهني أن تستعين بمرجم إشارة من اي من الجهات التالية:

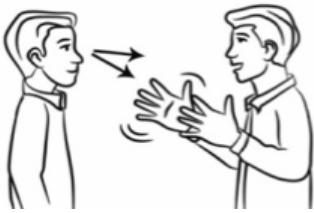
- مترجم إشارة من مراكز خدمات الإعاقة في الجامعة.
- مترجم إشارة من الجمعيات والمؤسسات العاملة في مجال الإعاقة السمعية.
- متطوعين من خريجي كليات التربية الخاصة.
- الخريجين الذين يؤدون الخدمة العامة بعد تعليمهم مبادئ لغة الإشارة.
- الطلبة ضعاف السمع المتعلمين.
- الأصدقاء أو الأقارب الذين يجيدون لغة التواصل مع الصم.

◀ كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية «الصم وضعاف السمع»

للتعامل مع الصم أو ضعاف السمع أساسيات وضعها فاقدو السمع بأنفسهم حتى يدركها من يتعامل معهم من المترجمين أو مقدمي الخدمات أو أفراد المجتمع بوجه عام.

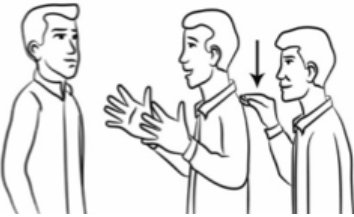
◀ فمن أساسيات التواصل مع الصم

١. أن يكون التواصل البصري متواصلًا



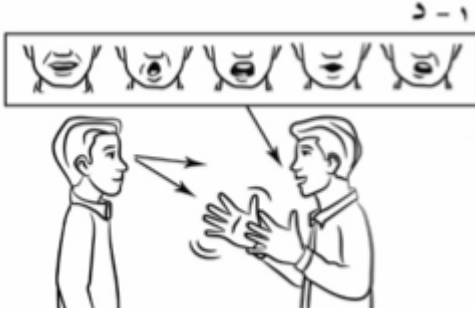
انظر للشخص ذي الإعاقة السمعية وجها لوجه وتأكد من أن يديك ووجهك أمامه، وتذكر بأن أغلبية الصم يفضلون النظر إلى شفاه الشخص المتحدث فعند استعمال الإشارة حاول أن تتكلم في نفس الوقت.

٢. من أجل جذب انتباه شخص لديه إعاقة سمعية



عند الرغبة في مخاطبة شخص أصم أو ضعيف سمع حاول عدم جذبه من يديه أو قطع حديثه مع شخص آخر أو التلويح أمام وجهه، إذا أردت جذب انتباهه حاول الربت بيديك على كتفه، وفى حالة أن الشخص الأصم بمكان بعيد عنك بإمكانك التلويح بيديك إلى أعلى.

٣. عدم إخفاء الفم عند التحدث



عند مخاطبة الأصم أو ضعيف السمع ضع يديك في وضع الحديث « بالقرب من الفم » ولا تغطي فمك والأفضل وضع اليد في أعلى الصدر بحيث يكون بمقدرة الشخص الأصم أو ضعيف السمع النظر إلى الشفتين واليدين في نفس الوقت.

٤. أهمية الإضاءة



احرص دائماً عند التحدث مع الأصم أو ضعيف السمع أن يكون ذلك في مكان إضاءته جيدة، لأنه يستعمل عيناه ليقراً الشفاه أو الأيدي أو كلاهما معا في ظل قصوره السمعي.

تأكد من عدم وجود ضوء يبهر البصر من الخلف.

٥. تحدث معه وليس عنه



انظر مباشرة إلى الشخص الأصم وليس إلى المترجم لأن الحديث معه وليس عنه.

الترتيبات التيسيرية المعقولة

سبق وعرضنا أن اللغة الأم بالنسبة لغالبية الصم هي لغة الإشارة وهي جزء من لغة الجسد ولا غنى عن استخدام الشفاه والوجه، ولأن عدد المترددين على مراكز التطوير المهني من الطلبة/ الخريجين من ذوي الإعاقة السمعية قد يكون قليلاً، فإنه حتى وإن تم تدريب العاملين بالمراكز على استخدام لغة الإشارة فربما لا يتذكرونها عندما يتقدم طالب أصم لندرة ممارستهم لها، لذلك ننصح باستخدام التيسيرات الآتية:

١. التدريب فقط على المصطلحات الإشارية الأساسية والمطلوبة في المركز والمستخدم عند استقبال الطلبة/ الخريجين والتعامل معهم مثال: أهلاً وسهلاً إسمك إيه أنت في أي كلية أي التدريبات عايزها تعرف تملأ استمارة الالتحاق دي ممكن أساعدك..... إلخ)

٢. استعانة الطالب / الخريج الأصم أو ضعيف السمع بمترجم يصطحبه أو صديق له تعود على التعامل معه.

٣. الاستعانة بمترجم متطوع أو بمكافأة رمزية مع تحديد يوم معين في الأسبوع لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ويعلن عن هذا اليوم بوسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمركز.

٤. الاستعانة بأحد الطلبة / الخريجين بكليات التربية الخاصة « قسم إعاقة سمعية » الموجودة بالجامعة لتقديم المساندة للطلاب.

٥. الاستعانة بمترجمين الإشارة من إحدى الجمعيات أو المؤسسات المحيطة بالجامعة أو بمركز خدمات الإعاقة.

٦. التعاقد مع إحدى الشركات التي تقدم خدمات الترجمة الإشارية أو المتخصصة حين عقد التدريبات وهي بالوقت الحالي شركتين هما:

_ شركة الوافي لتواصل Alwafee To Connect Deaf

_ شركة ميرج Merge

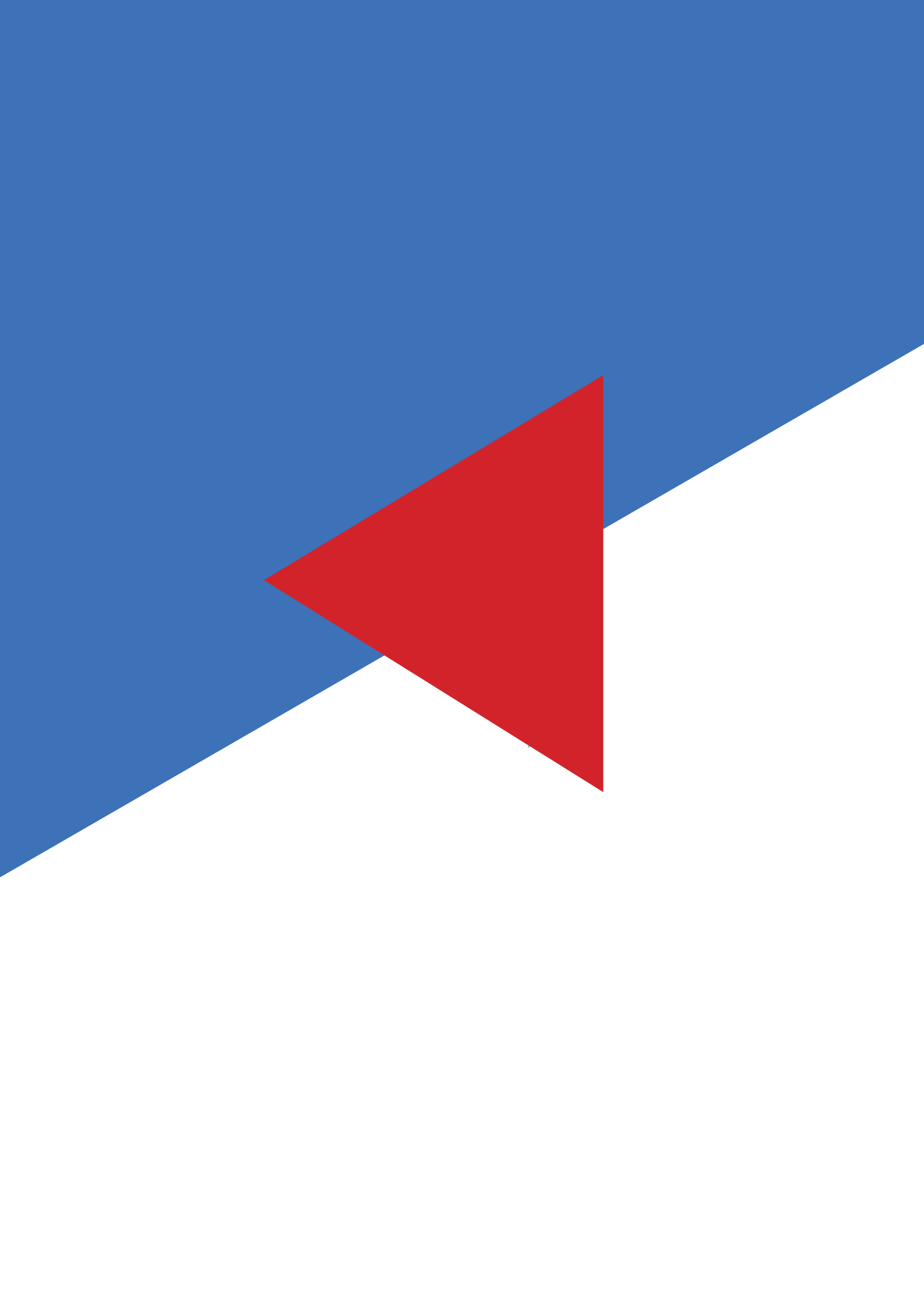
دور المركز في رفع وعي المحيطين بالإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها

للمراكز الجامعية للتطوير المهني دور في إذكاء وعي المترددين من الطلاب / الخريجين أو الميسرين بوجود زملاء أو طلبة لديهم إعاقات مختلفة، ويحتاجون طريقة خاصة في التعامل وذلك من خلال:

- الدمج أثناء الدورات التدريبية والتعرف عليهم والتعامل معهم.
- نشر اللغة الإشارية أو على الأقل الإشارات الأساسية للتواصل بين الطلبة والتدريب عليها كجزء من أنشطة المركز.
- إتاحة معلومات عن رموز أو علامات أو أشكال الإعاقات المختلفة ونبذة عنها.
- تنفيذ مبادرات لتصحيح بعض المصطلحات والمفاهيم الخاطئة والشائعة بين الطلاب عن مختلف الإعاقات من خلال فيديوهات توعوية عروض مسرحية نشرات غير دورية ندوات تعريفية بالمصطلحات الصحيحة « قل ولا تقل » كتيبات أو مطويات ويمكن الإستعانة في ذلك بخبراء الإعاقة للمساندة والمراجعة.
- رفع وعي الاتحادات الطلابية بضرورة إدماج تلك الفئات ضمن صفوفهم ومساندتهم عند الضرورة.
- تحديد يوم في الشهر لإتاحة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة للتحدث ولعرض نماذج إيجابية وقصص نجاح وللتعرف على قدراتهم وكيف تغلبوا على التحديات والصعوبات التي واجهتهم وتطلعهم لمستقبل مميز ورغبتهم للمشاركة في تنمية المجتمع.
- عرض فيديوهات خاصة بذوي الإعاقات المختلفة على مواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بمراكز التطوير المهني لتعمل على تصحيح المفاهيم لدى الطلاب الآخرين.
- تشجيع الطلاب / الخريجين على تعلم أساسيات لغة الإشارة والتدريب عليها لمساندة زملائهم الصم وضعاف السمع وصولاً لعمل لائق ووضعها ضمن البرامج التدريبية التي يمكن أن يتعلمها ويتدرب عليها الطلاب / الخريجون.









التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية





◀ الإعاقة الذهنية، التعريفات والمصطلحات والمعلومات الأساسية

◀ ما هي الإعاقة الذهنية ؟

يُعرف قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (قانون ١٠ لعام ٢٠١٨) الإعاقة الذهنية بأنها:

قصور في وظائف القدرات المعرفية (الوظائف الذهنية) مصحوبًا بقصور في مجالين على الأقل من مجالات السلوك والمهارات التوافقية (سلوك التكيف الاجتماعي)، وتشمل حالات الإعاقة الذهنية البسيطة (معامل الذكاء من ٥٢ إلى ٦٩)، الإعاقة الذهنية المتوسطة (معامل الذكاء من ٣٦ إلى ٥١)، الإعاقة الذهنية الشديدة (معامل الذكاء من ٢٠ إلى ٣٥)، الإعاقة الذهنية بالغة الشدة (معامل الذكاء من ١٩ فأقل)، ويحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية لمستويات متفاوتة من الدعم حسب شدة الإعاقة لتمكينهم من التوافق مع بيئتهم ومن التعلم.

◀ درجة أو معامل الذكاء IQ Intelligence Quotient ليس نسبة مئوية

وإنما هو محصل النتيجة التي يحصل عليها الشخص بعد تطبيق مجموعة اختبارات في مقياس الذكاء يعتبر الرقم ١٠٠ هو متوسط الذكاء عند الإنسان، وكلما زادت النتيجة اعتُبر الشخص فائق الذكاء.

- حوالي ١/٣ المجتمع يقع ذكائهم بين ٨٤: ١١٠

- ١/٦ المجتمع ذكاؤهم أعلى من ١١٦ ويطلق عليهم الموهوبين أو المتفوقين

- ١/٦ المجتمع الآخر ذكاؤهم أقل من ٨٤ ويتم تقسيمهم إلى متوسط منخفض، بطء تعلم، إعاقة ذهنية

- تدل الإحصائيات على أن العدد الأكبر من ذوي الإعاقة الذهنية (٨٠ - ٩٠ % منهم) يندرجون تحت تصنيف الإعاقة الذهنية البسيطة

◀ معايير قبول الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في التعليم

◀ قواعد قبول الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في التعليم قبل الجامعي

أوضحت اللائحة التنفيذية لقانون الأشخاص ذوي الإعاقة والصادرة في ديسمبر ٢٠١٨ معايير دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في التعليم قبل الجامعي إذ نصت على التالي:

تلتزم مؤسسات التعليم الحكومية وغير الحكومية بمراحل التعليم قبل الجامعي بنظام الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة واتخاذ التدابير اللازمة لتضمينهم في كافة المراحل التعليمية المختلفة وفق الشروط التالية:

الإعاقة الذهنية: تقبل الإعاقة الذهنية البسيطة على النحو التالي: نسبة ذكاء بين ٦٥ - ٧٠ حاليًا، بين ٧٠ - ٦٠ بدءًا من ٢٠٢٣، بين ٧٠ - ٥٢ بدءًا من ٢٠٢٦

وبالتالي ستكون هذه هي الفئة التي ستتقدم للالتحاق بالتعليم الجامعي

◀ قواعد قبول الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية وصعوبات التعلم في الجامعات

أصدر المجلس الأعلى للجامعات في أغسطس ٢٠٢٠ قرارًا وزاريًا نشر في الوقائع المصرية وينص (بند ثاني عشر) على:

- يتم قبول الطلاب ذوي الإعاقة عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد طبقا لقواعد الترشيح المعلن عنها لجميع فئات الطلاب،، ويحق لهم بمختلف فئاتهم التقدم عن طريق التنسيق الإلكتروني للكليات والمعاهد العملية والنظرية التي تقبل شهاداتهم «ثانوية عامة مصرية وما يعادلها - الشهادات الفنية»، والتي تتفق مع ترتيب رغباتهم ومجموع درجاتهم في الشهادة الثانوية الحاصلين عليها واجتياز اختبار القدرات أو اختبار المقابلة الشخصية الخاص ببعض الكليات والمعاهد التي تشترط ذلك ضمن شروط الالتحاق بها، وذلك تحقيقا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.
 - وبالنسبة للقبول عن طريق الجامعات مباشرة، يتم استثناء الطلاب المصريين من ذوي الإعاقة الحركية أو المكفوفين أو الصم والبكم بمختلف فئاتهم وطلاب الدمج من شرط المجموع الكلي «الحصول على ٥٠٪ على الأقل في الشهادة الثانوية العامة المصرية وشهادات الثانوية العربية والأجنبية المعادلة، والحصول على ٧٠٪ على الأقل في الشهادات الفنية المصرية»، وذلك عند الالتحاق ببعض الكليات النظرية فقط.
- وبالتالي ستكون هذه هي الفئة التي ستتقدم للالتحاق بالتعليم الجامعي.

◀ المشاكل التي تواجه الطلبة/ الخريجين ذوي الإعاقة الذهنية

قد يواجه الطلاب والخريجون ذوو الإعاقة الذهنية مشاكل في القيام بالمهام التالية والتي قد تتطلبها بعض أنشطة وخدمات المركز

- مشاكل في فهم التعليمات المتعددة
- مشاكل في التذكر،
- مشاكل في فهم الجمل الطويلة
- مشاكل في فهم ما يقرأونه،
- بطء في إنجاز المهام الأكاديمية: القراءة، الكتابة.....،
- مشاكل في فهم وإدراك ما يقال في مجموعة،
- مشاكل في فهم التعليمات النظرية أو المسموعة فقط

◀ ما الذي يقوله لنا الطلبة عن المشاكل التي يواجهونها ؟

تقول طالبة:

« لما الدكتور بتقول بنعمل ايه أوقات ما بأبقاش فاهمة كل حاجة »

يقول طالب:

« أول ما رحلت الجامعة كنت تايه في المكان وفي المبنى وما كنتش عايز اسأل عشان الناس ما تتريأش علي ويقعدوا يستغربوا كل شوية من طريقة كلامي »



التساؤلات الشائعة والإجابة عليها

هل يستطيع الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية مواكبة متطلبات التعليم العالي؟

- من الطبيعي أن تتفاوت قدرات الأفراد فيما بينهم، وهذا ما يحدث أيضا فيما بين الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية. فهم اجتازوا مرحلة التعليم المدرسي وبالتالي لديهم خبرات أكاديمية تتفاوت حسب قدراتهم واهتماماتهم ومدى الدعم الذي يتلقونه

هل سيفهم الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية التعليمات التي تعطى لهم والشرح الذي يتم في تدريبات المركز؟

- يتوقف ذلك على مدى الدعم الذي يتلقونه من المركز واليسيرات المعقولة التي يتم تنفيذها

هل يستطيع الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية الاعتماد على أنفسهم ام يحتاجون دوماً لمرافق؟

- يتفاوت احتياج الطلاب ذوي الإعاقة لمرافق بين شخص وآخر، ومن الثابت أن من تم تدريبه مبكراً يستطيع الاعتماد على نفسه بشكل كبير سواء في الانتقال من المنزل إلى الجامعة أو في التنقل داخل الجامعة دون مرافق. وفي حالة الاحتياج لمساعدة يمكن أن تكون محدودة، وفي حالة أن تكون التعليمات جديدة ويتم تنفيذها لأول مرة يمكن الاستعانة بزميل له لتوجيهه خلال المرات الأولى

هل يستطيع الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية أداء الواجبات والإمتحانات بدون مساعدة؟

- تتفاوت قدرات الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية حسب خلفياتهم ومقدار الدعم الذي تلقوه في السابق، ويمكنهم أداء الكثير من الواجبات إذا تلقوا الدعم المناسب وتم تنفيذ التيسيرات المعقولة من تبسيط للمعلومة وتوضيحها بصورة بصرية وملموسة وإعطاء نماذج وتقسيم المهام إلى مهام أصغر

هل يستطيع الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية التفاعل الإجتماعي والتعامل مع الأقران في الجامعة بشكل سلس؟ أم ستحدث مشاكل بينهم وبين أقرانهم؟

- التحق الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية بالجامعة بعد خبرات عديدة من التواجد في المجتمع بشكل عام سواء في الأسرة أو المدرسة أو الأنشطة غير المدرسية من رياضية أو فنية وغيرها، لذلك فهم بالتأكيد اكتسبوا خبرة في التعامل السلس مع الأقران، وإن كانت لا تزال هناك مشاكل أو صعوبة فهي لا ترجع إلى الإعاقة بقدر ما ترجع إلى اختلاف الطباع تماماً مثل غير ذوي الإعاقة الذي يتفاعل بعضهم بسلاسة أكثر عن البعض الآخر

هل يمكن أن يتعرض الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية لمخاطر كبيرة في التعامل مع المرافق المختلفة أو لدى حدوث أي طوارئ؟

الطلاب ذوو الإعاقة الذهنية الملتحقون بالجامعة سبق والتحقوا بمدارس وتعاملوا لسنوات مع المرافق بأنواعها، وهم في الأغلب ذوو إعاقة ذهنية بسيطة ويفهمون التعليمات ويلتزمون بها وتحرص أسرهم على سلامتهم بالتأكيد، لذلك فإنها لن تتركهم وحدهم إذا كان تعاملهم مع المرافق يعرضهم لأخطار

التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية

- اسأل الطالب وتساءل أنت نفسك بعد أن تتعرف عليه عن ما هي الإرشادات أو المساعدات التي يحتاج إليها هذا الطالب بالذات؟ إرشادات شفوية؟ عرض عملي؟ تطبيق وممارسة؟ تقسيم المهام إلى مهام منفصلة؟...
- تذكر أن تتحدث إلى الشخص ذي الإعاقة مثلما تتحدث مع غيره ممن هم في سنه، وليس كما تتحدث لطفل
- وجه كلامك مباشرة للشخص ذي الإعاقة وليس لمرافقه
- عندما تطلب منه أن يفعل شيئاً اشرح له أو بين له كيف يتم عمل هذا.
- استخدم النماذج الملموسة والبصرية لتوضيح المقصود
- إذا كان أحد التكاليفات ينطوي على مهام متعددة، اشرح كل مهمة، واسمح للشخص بالوقت الكافي للاستيعاب ثم لتوضيح ما فهمه وللتطبيق العملي.
- قسم المهام المركبة إلى مهام أصغر بحيث ينجز واحدة قبل شرح الأخرى
- كن واضحاً ومحددًا فيما تريد واستخدم جملاً قصيرة.
- توجه له مباشرة بالتعليمات ولا تكتفي بالتعليمات التي تقال لمجموعة
- كرر المطلوب بطرق وأساليب متعددة
- استخدم الإشارة والرسم لتوضيح ما تريد وللمساعدة على التذكر
- حدد وقت قبل أو بعد الشرح الجماعي لشرح فردي للتأكد من أن الطالب فهم المطلوب ويمكنه أدائه
- اكتفي بأسئلة موضوعية أو أنشطة لا تحتاج إلا إلى إجابات قصيرة
- امتدح الأداء كلما كان ذلك ممكناً



◀ ما الذي يقوله الطلبة ذوو الإعاقة الذهنية عن التيسيرات الناجحة؟

تقول طالبة لديها إعاقة ذهنية:

« لما بنتقسم مجموعات الناس اللي معايا في المجموعة بي فهموني ثاني واحدة واحدة وباشوفهم بيشتغلوا بفافهم أكثر ويبدوني حاجة اعملها فباشاركهم كويس وكل واحد مننا بيعمل حاجة »

ويقول طالب لديه إعاقة ذهنية:

« بارتاح لما الدكاترة يشرحوا في الأول كل حاجة في المكان ويوروهالنا عشان كده ما احتاجش أسأل كل شوية، وكمان لما الناس اللي معايا يبقوا فاهمين يعملوا ايه عشان يساعدوني وما يقعدوش يستغربوا كل شوية، وانا في شغل المجموعات كويس وملتزم وباجي أول واحد وباعمل بالظبط اللي بيتقال لي، ولما باخد ورق مكتوب باخللي اخواتي يساعدوني في البيت فباجي ثاني يوم فاهم »

▶ دور المراكز الجامعية للتطوير المهني في رفع الوعي بذوي الإعاقة الذهنية وكيفية التعامل معهم

- إشراك الشخص ذي الإعاقة في تحديد التيسيرات منذ البداية وذلك لمساعدتك على تحديد نوعية التيسيرات المطلوبة وإبلاغك بما إذا كانت مفيدة وكافية وللتحقق من جدواها وفائدتها، وما إذا كانت تحتاج إلى تعديل، واجعله كلما كان ذلك ممكناً يتواصل مباشرة مع ميسري التدريبات والأنشطة ومع الأقران في وجودك لشرح احتياجاته.
- استخدم المصطلحات المقبولة للتحدث عن وإلى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وأعلن عنها في وسائل التواصل الاجتماعي وفي مقر المركز
- استغل الأحداث الجامعية والاحتفالات السنوية الخاصة بالإعاقة وبالإعاقة الذهنية بوجه خاص لرفع وعي المجتمع الجامعي بخصائص واحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية والإعاقات المرتبطة بها (متلازمة داون ٢١ مارس، اليوم العالمي للإعاقة ٣ ديسمبر ..)
- استغل وسائل التواصل الاجتماعي والأحداث الجامعية العامة لعرض وتصحيح الأفكار المسبقة والمعتقدات الخاطئة عن الأشخاص ذوي الإعاقة بوجه عام والأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية بوجه خاص
- تأكد من أن إعلانات الأحداث والأنشطة متوفرة بصورة متاحة للطلاب من ذوي الإعاقات الذهنية: مصورة، كبيرة الخط، رسائل مسموعة على المحمول..
- تأكد أن الميسر يعلم مسبقاً بوجود طالب ذي إعاقة ذهنية وباحتياجاته حتى يستخدم وسائل إيضاح مرئية تراعي احتياجاته وأن أوراق التوزيع متاحة (خط كبير، مساحة بين الأسطر، مسموعة...)
- تأكد أن العلامات الإرشادية الموجودة في المكان الذي يعقد فيه النشاط بها صور بالإضافة إلى الكلمات (المداخل، الحمامات..).

- اطلب من ميسري التدريبات والأنشطة أن يكثرُوا من استخدام الوسائل السمعية-البصرية: عروض مرئية بها صور وفيديوهات، تسجيلات مسموعة للإرشادات..
- اطلب من ميسري التدريبات والأنشطة أن يتأكدوا من عدم تحدث أكثر من متدرب في نفس الوقت أثناء المناقشات
- ابلغ الشخص ذا الإعاقة إلى من يمكنه التوجه إذا احتاج لمساعدة، ويمكن أن يكون أحد الزملاء لسؤاله أو لقراءة ما يصعب فهمه أو للكتابة
- اطلب من ميسري التدريبات والأنشطة أن يتأكدوا من أن الأنشطة تحتوي على مشاركة نشطة من الطلاب
- نظم مساندة شخصية من الأقران أو من الميسرين واعطها «شرعية»
- نظم العمل في مجموعات بحيث تستفيد المجموعة من امكانيات كل عضو ويساند بعضهم البعض في الفهم والتنفيذ
- حافظ على قنوات التواصل المستمر مع الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية لتفادي المشاكل قبل تفاقمها

◀ دور المركز في رفع وعي أصحاب الأعمال لإتاحة فرص تدريب وتوظيف لذوي الإعاقة الذهنية

تعتبر الإعاقة الذهنية من أكثر الإعاقات التي تقابلها اعتراضات عند البحث عن عمل نظراً لوجود أفكار مسبقة خاطئة عديدة واتجاهات سلبية متعلقة بها.

◀ من ضمن اعتراضات ومخاوف أصحاب الأعمال:

- مخاوف من انخفاض الإنتاج
 - مخاوف من عدم قدرة الشباب ذوي الإعاقة الذهنية على القيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم
 - مخاوف من المسؤولية لتعرضهم للخطر أو تعريض غيرهم للخطر
 - مخاوف من التكلفة ظناً أن هناك ضرورة لإجراء تعديلات معقدة ومكلفة
 - مخاوف من تعرضهم للسخرية من زملائهم أو من العملاء
- وهناك في النهاية تساؤل حتى وإن لم يتم التعبير عنه صراحة وبصورة مباشرة وهو:
- ما الفائدة العائدة علينا؟ ولماذا نقوم بتوظيف شباب ذوي إعاقة خاصة الذهنية بينما هناك المئات من غير ذوي الإعاقة من الباحثين عن عمل؟

◀ يمكن أن تتناول الإجابات على هذه الاعتراضات في النقاط التالية:

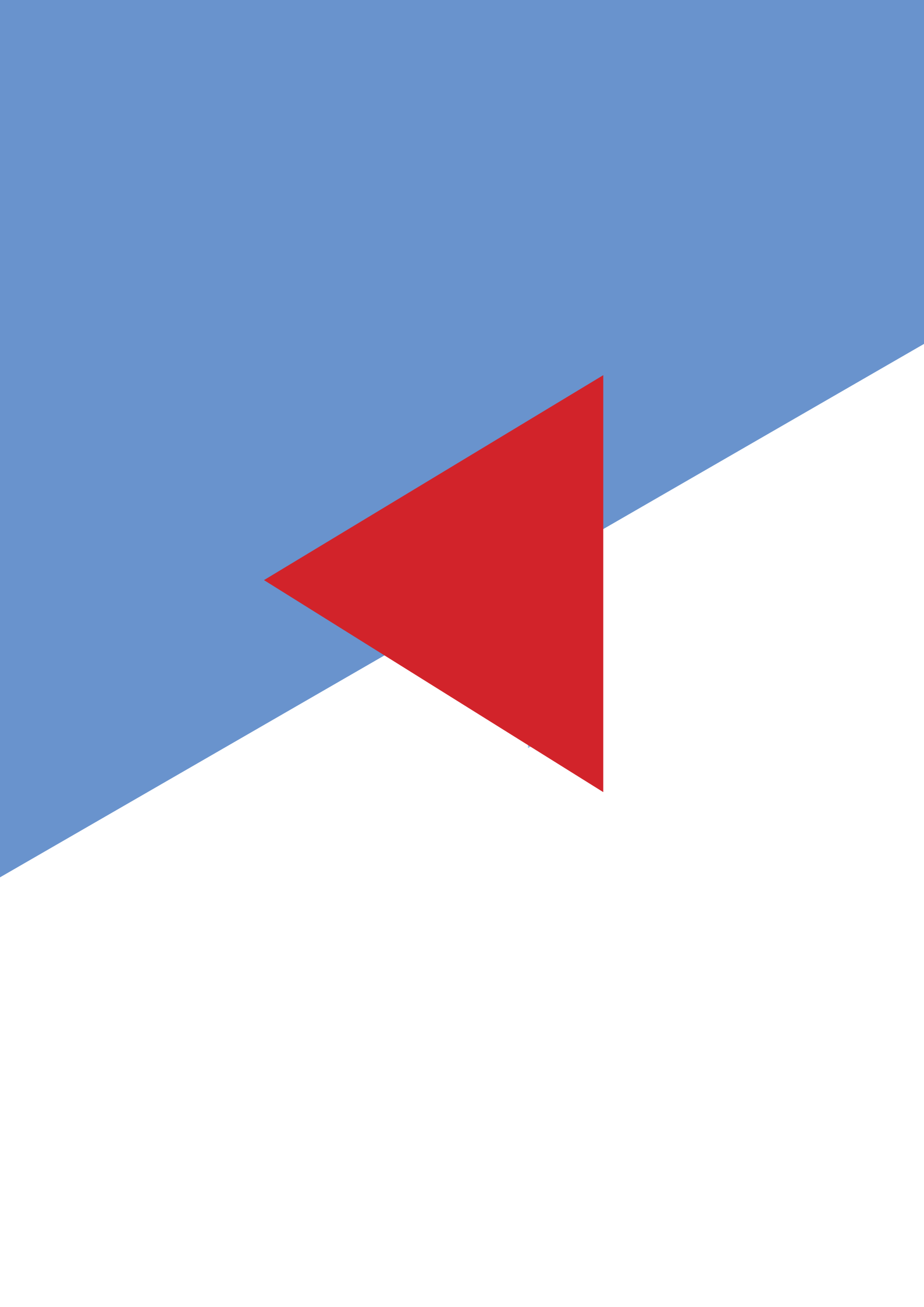
- تفادي الغرامة: حيث أنه طبقاً للقانون فهناك إلزاماً على أصحاب الأعمال بتوظيف نسبة ٥% من العاملين لديهم من ذوي الإعاقة، ومن الأفضل أن يكون ترشيح هؤلاء العاملين عن طريق جهة - مثل المركز الجامعي للتطوير المهني - تضمن أن هؤلاء المرشحين قد حصلوا على التدريبات المناسبة، بحيث لا تتعرض المؤسسة لتطبيق غرامة وفي الوقت نفسه تحصل على موظف كفء

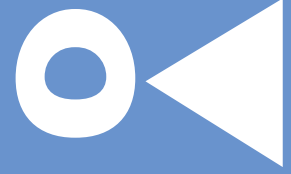


- استقرار العمالة: أثبتت خبرات التوظيف السابقة أن العاملين ذوي الإعاقة عامة، وخاصة ذوي الإعاقة الذهنية - أكثر التزامًا واستمرارية في العمل من غيرهم مع حماس للتعلم ورغبة في الاستقرار، مما يوفر على الشركة تكلفة تدريب موظفين جدد باستمرار، كما أنهم لا يتعرضون على أداء المهام الروتينية التي لا يستمر فيها الموظفون الآخرون طويلًا
- الكفاءة والالتزام: أثبتت الخبرات أن الموظفين ذوي الإعاقة الذهنية موظفون ملتزمون ويطبقون التعليمات بالحرف ويهتمهم رضا رؤسائهم عن أدائهم، وهم كذلك لا يضيعون وقت العمل في أحاديث جانبية أو مهارات عديمة الفائدة
- بساطة التيسيرات المطلوبة: لا يحتاج العاملون ذوو الإعاقة الذهنية لتيسيرات مكلفة لإتاحة بيئة العمل، فلا يحتاجون لتعديلات فيزيقية وقد يحتاجون لتبسيط التعليمات أو أن تكون مكتوبة بلغة بسيطة يصاحبها صور توضيحية، وهي في النهاية تيسيرات ستفيد كل العاملين لتذكرهم بالتعليمات.
- جو العمل والروح المعنوية: أثبتت الخبرات أن وجود عاملين من ذوي الإعاقة بوجه عام - وذوي الإعاقة الذهنية بوجه خاص - يحسن جو العمل ويقلل المشاحنات ويزيد ولاء الموظفين لما يرونه من جانب انساني لدى الشركة
- صورة الشركة في السوق: يحسن وجود عاملين من ذوي الإعاقة صورة الشركة في السوق وبين العملاء لالتزامها بالمسؤولية المجتمعية

◀ كيفية التواصل مع أصحاب الأعمال لإيجاد فرص تدريب وتوظيف للطلاب والخريجين ذوي الإعاقة الذهنية:

- من المهم أن يتم التواصل مع أصحاب الأعمال بصورة مناسبة لضمان نجاح محاولات إيجاد فرص للتدريب أو التوظيف للطلاب والخريجين ذوي الإعاقة الذهنية، وفيما يلي اقتراحات ثبت نجاحها لتحقيق أفضل نتائج:
- اسأل أصحاب الأعمال أولاً عن فرص التدريب أو الوظائف المتاحة
 - اسأل عن المهام المطلوبة في فرصة التدريب أو الوظيفة
 - تأكد أن الطالب أو الخريج ذا الإعاقة الذهنية يستطيع القيام بالمهام أو التدرب على القيام بها
 - اعرض على صاحب العمل المرشحين ومن ضمنهم الطالب ذي الإعاقة لفترة تجريبية
 - قم بطمأنة صاحب العمل أن الطالب أو الخريج في مقدوره القيام بها وأن الفترة قصيرة وتجريبية ولا يوجد عليه التزام خلال هذه الفترة إذا لم تنجح المحاولة من وجهة نظره
 - قم بإعداد الردود على اعتراضات أصحاب الأعمال حتى إن لم يفصحوا عنها





التعامل والتواصل مع الأشخاص ذوي صعوبات التعلم





صعوبات التعلم، التعريفات والمصطلحات والمعلومات الأساسية

ما هي صعوبات التعلم؟

تحديات وصعوبات مزمنة في المجالات الأكاديمية ومنها القراءة، الكتابة، الهجاء، الحساب.... بصورة لا تتماشى مع ذكاء الشخص ومستواه في باقي المهارات وكثيرا ما تكون مصحوبة بقصور في الانتباه وفرط في الحركة تشمل:

- العسر القرائي Dyslexia
- العسر الهجائي Dysorthographia
- العسر الكتابي Dysgraphia
- العسر الحسابي Dyscalculia
- كثيرا ما تكون مصحوبة بـ
- قصور في الانتباه Attention Deficit
- أو فرط في الحركة Hyperactivity
- أو كليهما ADHD

معايير قبول الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم

معايير قبول الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم قبل الجامعي

أوضحت اللائحة التنفيذية لقانون الأشخاص ذوي الإعاقة والصادرة في ديسمبر ٢٠١٨ معايير دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم قبل الجامعي إذ نصت على التالي:

- تلتزم مؤسسات التعليم الحكومية وغير الحكومية بمراحل التعليم قبل الجامعي بنظام الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة واتخاذ التدابير اللازمة لتضمينهم في كافة المراحل التعليمية المختلفة وفق الشروط التالية:
- يقبل الطلاب ذوو صعوبات التعلم بأنواعه وفرط الحركة وتشتمل الانتباه واضطرابات السمع المركزي في نظام الدمج في المؤسسات التعليمية الحكومية وغير الحكومية بأنواعها بمراحل التعليم المختلفة

وبالتالي ستكون هذه هي الفئة التي ستتقدم للالتحاق بالتعليم الجامعي.

قواعد قبول الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية وصعوبات التعلم في الجامعات

أصدر المجلس الأعلى للجامعات في أغسطس ٢٠٢٠ قرارًا وزاريًا نشر في الوقائع المصرية وينص (بند ثاني عشر) على:

- يتم قبول الطلاب ذوي الإعاقة عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد طبقا لقواعد الترشيح المعلن عنها لجميع فئات الطلاب،، ويحق لهم بمختلف فئاتهم التقدم عن طريق التنسيق الإلكتروني للكلية والمعاهد العملية والنظرية التي تقبل شهاداتهم «ثانوية عامة مصرية وما يعادلها - الشهادات الفنية»، والتي تتفق مع ترتيب رغباتهم ومجموع

درجاتهم في الشهادة الثانوية الحاصلين عليها واجتياز اختبار القدرات أو اختبار المقابلة الشخصية الخاص ببعض الكليات والمعاهد التي تشترط ذلك ضمن شروط الالتحاق بها، وذلك تحقيقاً لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

وبالنسبة للقبول عن طريق الجامعات مباشرة، يتم استثناء الطلاب المصريين من ذوي الإعاقة الحركية أو المكفوفين أو الصم والبكم بمختلف فئاتهم وطلاب الدمج من شرط المجموع الكلي «الحصول على ٥٠% على الأقل في الشهادة الثانوية العامة المصرية وشهادات الثانوية العربية والأجنبية المعادلة، والحصول على ٧٠% على الأقل في الشهادات الفنية المصرية»، وذلك عند الالتحاق ببعض الكليات النظرية فقط.

وبالتالي ستكون هذه هي الفئة التي ستتقدم للالتحاق بالتعليم الجامعي.

المشاكل التي تواجه الطلبة/ الخريجين ذوي صعوبات التعلم

قد يواجه الطلاب والخريجون ذوو صعوبات التعلم مشاكل في القيام بالمهام التالية والتي قد تتطلبها بعض أنشطة وخدمات المركز

- مشاكل في القراءة الصحيحة وبالتالي في فهم ما يقرأونه،
- مشاكل في الكتابة وفي تجميع الأفكار وتنظيمها
- مشاكل في الهجاء لدرجة يمكن أن تجعل المكتوب غير مقروء له شخصياً
- صعوبة في فهم وتفسير ما يسمعون (مشاكل الإدراك السمعي)،
- مشاكل في الانتباه لما يقال خاصة إذا كان يجب عليهم التدوين في نفس الوقت،
- صعوبة في الانتباه في وجود مشتتات أخرى: صوت في القاعة، حركة.....
- صعوبة في الجلوس لفترات طويلة
- يتوهون في الإرشادات

في الأغلب لا يعلنون عن إعاقاتهم ولا عن حاجتهم للمساعدة لتفادي الإحراج والخجل والتمييز ضدهم ولأنهم ليس لهم في العادة خبرات سابقة عن مساندات ناجحة أعطيت لهم ولكنهم تعلموا مع الوقت بعض الأساليب الناجحة أو المجدية أحياناً في التحايل على الصعوبات التي تواجههم

ما الذي يقوله الطلاب ذوو صعوبات التعلم عن مشاكلهم ؟

يقول أحد الطلاب:

« على طول كانت مشكلتي من وأنا في المدرسة وكملت في الجامعة اني ما باقدرش أركز بالذات لما الأستاذ بيطلب مننا الكتابة وقت ما هو بيشرح، ولما رحى الجامعة فوجئت أن الورق اللي بناخده تقريبا فاضي وان مطلوب اعتمد أكثر كثير من المدرسة على اللي انا باكتبه وقت المحاضرة باخد وقت طويل في فهم السؤال واقراه كذا مرة لغاية ما اتأكد اني فاهمه صح وبعدين آخذ وقت كمان عشان افكر في الرد »



وتقول طالبة:

«ما باقدرش ارد على اي سؤال بالكتابة، ممكن أرسم، ممكن اعمل أشكال هندسية وشكل يكون فيه الإجابة لكن كتابة ماقدرش»

وتقول طالبة أخرى:

«أنا مش عارفة أعبر عن نفسي بس حاول. أكثر حاجة بتخوفني أول اسبوع في الدراسة لما يبقى لازم أبدأ ثاني وأشرح ثاني للدكاترة إن عندي ديسليكسيا. لأن غير كده ممكن حد منهم يخيليني أقرا قدام الكل فطبعاً حاتلخبط...»

وفي الآخر الباقيين يتريأوا علي ويقولوا «آه سارة عندها مشاكل في مخها هاهـ»، ودي أكثر حاجة باخاف منها، خوفي أن كل الثقة اللي أنا عمالة أبني فيها بقالي سنين مع المدرسين اللي فاهمين حالتي تروح في دقيقة في موقف زي ده. مش عارفة اشرح نفسي أوي بس بيتهالي فهمتوني»

التساؤلات الشائعة والإجابة عليها

ما دام هؤلاء الطلاب يواجهون مشاكل في القراءة أو الهجاء فكيف سيستفيدون من خدمات المركز؟

- مستوى ذكاء الطلاب ذوي صعوبات التعلم متوسط أو فوق المتوسط في الكثير من الأحيان، وهم نجحوا في الوصول إلى الجامعة وقد تعايشوا مع مشكلاتهم لسنوات طويلة ووجدوا بالتأكد وسائل تمكنهم من الاستمرار في الدراسة بالرغم من هذه المشاكل، لذلك فيمكنهم الاستفادة من خدمات المركز بل ويمكنهم أن يوجهوا العاملين في المركز للتيسيرات التي من شأنها أن تتيح لهم الاستفادة من الخدمات

هل المشاكل الخاصة بالكتابة تظل موجودة لو استخدموا كومبيوتر؟

- في الواقع أن استخدام الحاسب الآلي والوسائل التكنولوجية يعتبر من الوسائل التي تقلل من حدة المشاكل التي يواجهها الطلاب ذوو صعوبات التعلم، فيمكنهم من خلال إمكانيات التصحيح الموجودة في الحاسب تصحيح عيوب الهجاء بحيث يستطيعون الكتابة بصورة مناسبة. وقد أفاد السماح باستخدام الكمبيوتر في السنوات النهائية في المدرسة الكثير من الطلاب الذين لديهم عسر هجائي بأن قلل بشكل كبير من الأثر السلبي لهذا العسر على أدائهم الدراسي

حتى لو استفادوا من خدمات المركز، هل سينجحوا في العمل؟

- الطلاب ذوو صعوبات التعلم أذكىء ووصولهم إلى المرحلة الجامعية يشير إلى أنهم وجدوا وسائل تمكنهم من الالتفاف حول مشاكلهم، كما أن التيسيرات الموضحة أعلاه ومنها التيسيرات التكنولوجية تساعد كثيراً في تقليل حدة هذه المشاكل، والكثير من ذوي صعوبات التعلم أصبحوا علماء ومخترعين مما يشير إلى أن باستطاعتهم النجاح في العمل

هل يمكن أن يؤثر فرط الحركة وتشتت الإنتباه سلبياً على باقي الطلاب وتحصيلهم؟

- لم يعد الطالب الذي لديه فرط حركة وتشتت انتباه طفلاً صغيراً أو تلميذاً مشاغباً يؤثر بالسلب على المحيطين به، فهو يعرف مشكلته، كما أنه قد اختبر وسائل ناجحة للتحكم في هذه المشكلة يستطيع تنفيذها بمساعدة فريق المركز، ومنها توظيف الحركة الزائدة بصورة سليمة أو فترات الراحة المتعددة، حتى لا تعوقه أو تعوق باقي الطلاب عن الاستفادة والتحصيل.

هل سيخبر هؤلاء الطلاب من يقوم باستقبالهم في المركز أن لديهم صعوبات تعلم؟ أم أن أفراد فريق العمل عليهم اكتشاف ذلك بأنفسهم ؟

- صعوبات التعلم من الإعاقات التي يقال عنها «الخفية» حيث أنه ليس لها مظاهر جسدية ظاهرة للعين، لذلك فقد لا يشعر الطالب الذي لديه صعوبات تعلم أنه مجبر على التصريح بنوع المشاكل التي يواجهها، كما قد يكون محرجاً أو يخاف أن يتم رفض إشراكه في أنشطة المركز أو التمييز ضده بوسيلة أو بأخرى. ولكن إذا كانت إعلانات المركز توضح أن المركز مستعد لإجراء التيسيرات التي تتيح للجميع الإشتراك بصورة متكافئة وإذا كان فريق العمل يوضح الاستعداد للمساندة فهناك احتمال كبير بأن يوضح الطالب الصعوبة التي تواجهه ونوع التيسيرات التي يحتاج إليها.

هل يكون من المفيد وجود نوع من التقرير التربوي عن حالات الأشخاص المتقدمين إلى المركز ليساعد في تحديد طرق التواصل والتعامل وأساليب الدعم المثلى؟

- قد يكون لدى الطالب تقارير لتقييمات - أجريت له في أماكن متخصصة - بها تشخيص لحالته، ولكن هذه التقارير قد لا تحتوي بالضرورة على توضيح لنوع الدعم الذي يحتاجه والتيسيرات التي يمكن أن يقوم المركز بعملها، لذلك فإن الطلاب أنفسهم هم المصدر الأساسي والمهم للمعلومات عن الحالة وعن الاحتياجات وبالتالي أيضاً عن التيسيرات الناجحة والفعالة، كذلك فإن الأدلة التي تم إصدارها في إطار هذا المشروع توضح أساليب وطرق متنوعة للتواصل والتعامل والدعم والمساندة يمكن عرضها على الطالب لاختيار الملائم منها.



التدخلات الأساسية للتغلب على المشاكل وتلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم

- اسأل الشخص كيف يفضل تلقى المعلومات (مثلاً: شفويًا، كتابةً، الخ).
- اسأله كيف يفضل تقديم المعلومات عندما يحاول التواصل.
- حدد ما إذا كان يحتاج إلى مساعدات خاصة لدى التعامل مع المهام التي تنطوي على تسلسل أو التعامل مع متطلبات الاتجاهات والعلاقات المكانية في البيئة.
- اعط أوراق مكتوبة لما عليهم نقله سواء من العروض أو لما عليهم كتابته وقت الشرح
- اسمح بوقت إضافي لأداء المهام المطلوبة
- كلما كان ذلك ممكنًا اسمح باستخدام الكمبيوتر لأداء المهام التي تتطلب الكتابة والنصوص المسموعة لتلك التي تتطلب القراءة
- استخدم وسائل إيضاح مرئية تراعي احتياجاته وأوراق توزيع متاحة (خط كبير، مساحة بين الأسطر، مسموعة...)
- تأكد أن العلامات الإرشادية الموجودة في المكان الذي يعقد فيه النشاط بها صور بالإضافة إلى الكلمات (المدخل، الحمامات،.....).
- حافظ على قنوات التواصل المستمر مع الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية لتفادي المشاكل قبل تفاقمها

ما الذي يقوله الطلاب عن الترتيبات التيسيرية الناجحة؟

يقول طالب:

« فيه دكتور في الجامعة كانت بتتابع معايا وقالت لي اني ممكن أخذ الـ notes مكتوبة أصلًا عشان أقدر اركز في المحاضرة ونظمت الموضوع ده مع الطلاب التانيين وإدوني وقت اطول في الامتحانات وفي المهام المختلفة المطلوبة مني ووعدوني ببرنامج بيقرأ الـ PDF وبيخلليه مسموع لما ما بابقاش فاهم اللي باقراه بالذات لو طويل ».

وتقول طالبة:

« لما باشرح للمدرسين حالتي وبيفهموها خلاص ما بابقاش خايفة من حاجة. لأن حتى لو ادوني حاجة اقراها هايدوني حاجة صغيرة مش كبيرة، ما دام قلت للمدرسين بيساعدوني لان ده اللي حصل في حياتي لغاية دلوقتي من ساعة ما عرفت في المدرسة أن عندي ديسلكسيا بس قبل كده كان عذاب!!!! ».

وتقول طالبة أخرى:

«كويس أن التخصص بتاعي مش محتاج كتابة كتير والمدرسين بيسمحوا لي بوقت اضافي في أي حاجة مطلوبة مني»

دور المراكز الجامعية للتطوير المهني في رفع الوعي بذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم

- إشراك الشخص ذي الإعاقة في تحديد التيسيرات منذ البداية وذلك لمساعدتك على تحديد نوعية التيسيرات المطلوبة وإبلاغك بما إذا كانت مفيدة وكافية وللتحقق من جدواها وفائدتها، وما إذا كانت تحتاج إلى تعديل، واجعله كلما كان ذلك ممكناً يتواصل مباشرة مع ميسري التدريبات والأنشطة ومع الأقران في وجودك لشرح احتياجاته.
- استغل الأحداث الجامعية والاحتفالات السنوية الخاصة بصعوبات التعلم لرفع وعي المجتمع الجامعي بخصائص واحتياجات الطلاب صعوبات والإعاقات التعلم (أكتوبر من كل عام لأنه شهر دخول المدارس والجامعات)
- استغل وسائل التواصل الإجتماعي والأحداث الجامعية العامة لعرض الصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوو صعوبات التعلم
- تأكد من أن إعلانات الأحداث والأنشطة متوفرة بصورة متاحة للطلاب من ذوي صعوبات التعلم: مصورة، كبيرة الخط، رسائل مسموعة على المحمول
- تأكد أن الميسر يعلم مسبقاً بوجود طالب ذي صعوبة تعلم وباحتياجاته حتى يستخدم وسائل إيضاح مرئية تراعي احتياجاته وأن أوراق التوزيع متاحة (خط كبير، مساحة بين الأسطر، مسموعة...)
- اطلب من ميسري التدريبات والأنشطة أن يكتثروا من استخدام الوسائل السمعية-البصرية: عروض مرئية بها صور وفيديوهات، تسجيلات مسموعة للإرشادات.
- اطلب من ميسري التدريبات والأنشطة أن يتأكدوا من عدم تحدث أكثر من متدرب في نفس الوقت أثناء المناقشات
- وضح للشخص ذا صعوبة التعلم إلى من يمكنه التوجه إذا إحتاج لمساعدة، ويمكن أن يكون أحد الزملاء لسؤاله أو لقراءة ما يصعب فهمه أو للكتابة
- اطلب من ميسري التدريبات والأنشطة أن يتأكدوا من أن الأنشطة تحتوي على مشاركة نشطة من الطلاب
- نظم مساندة شخصية من الأقران أو من الميسرين واعطها «شرعية»
- نظم العمل في مجموعات بحيث تستفيد المجموعة من إمكانيات كل عضو ويساند بعضهم البعض في الفهم والتنفيذ.

